سلسلة الفتاوى (١٤)

إصداراتنا الرقمية (٢٠٢)

أريج الزهر في إجابة مسائل الاعتقاد والمذهبية والدعاء والذكر

(٦٢٤) فتوى واقعية معاصرة على مذهب الحنفية

للأستاذ الدكتور صلاح محمد أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

بجامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان - الأردن

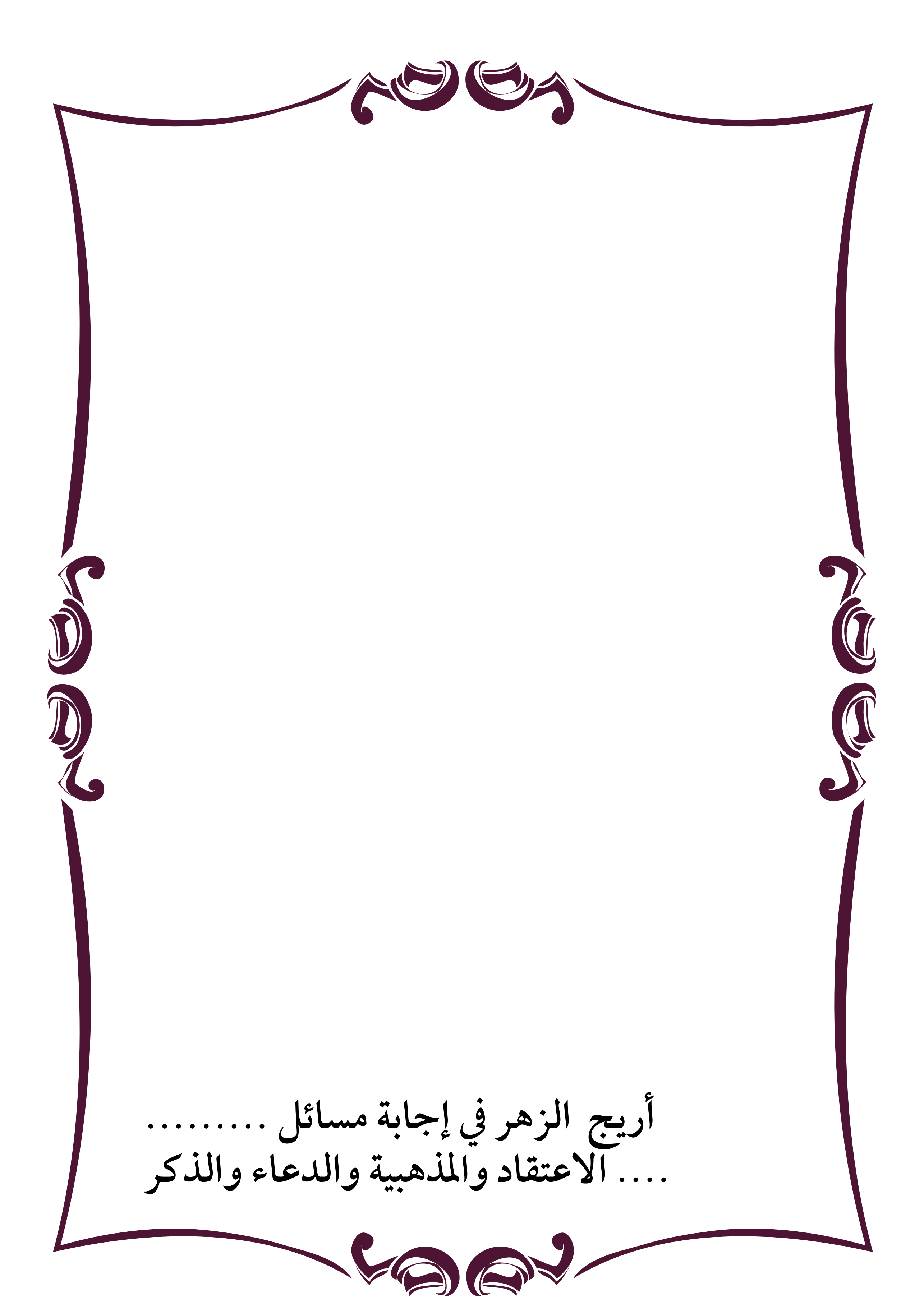
الجزء الثاني

تبويب وترتيب وتصحيح وتحرير

اللجنة العلمية في مشروع ليتفقهوا في الدّين



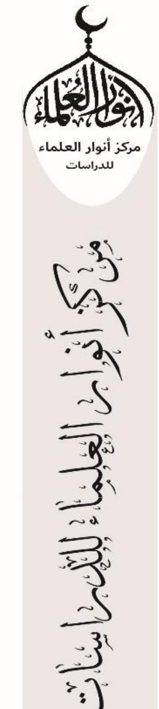
مركز أنوار العلماء للدراسات



أريج الزهر في إجابة مسائل ....

.... الاعتقاد والمذهبية والدعاء والذكر





الطبعة الرقمية الأولى

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

إصدار

مركز أنوار العلماء للدراسات

التابع

لرابطة علماء الحنفية العالمية

World League of Hanafi Scholars

جوال 00962781408764

البريد الإلكتروني anwar_center1995@yahoo.com

الدراسات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الناشر





أريج الزهر
في إجابة مسائل الاعتقاد والمذهبية والدعاء والذكر

(٦٢٤) فتوى واقعية معاصرة على مذهب الحنفية

للأستاذ الدكتور صلاح محمد أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

بجامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان – الأردن

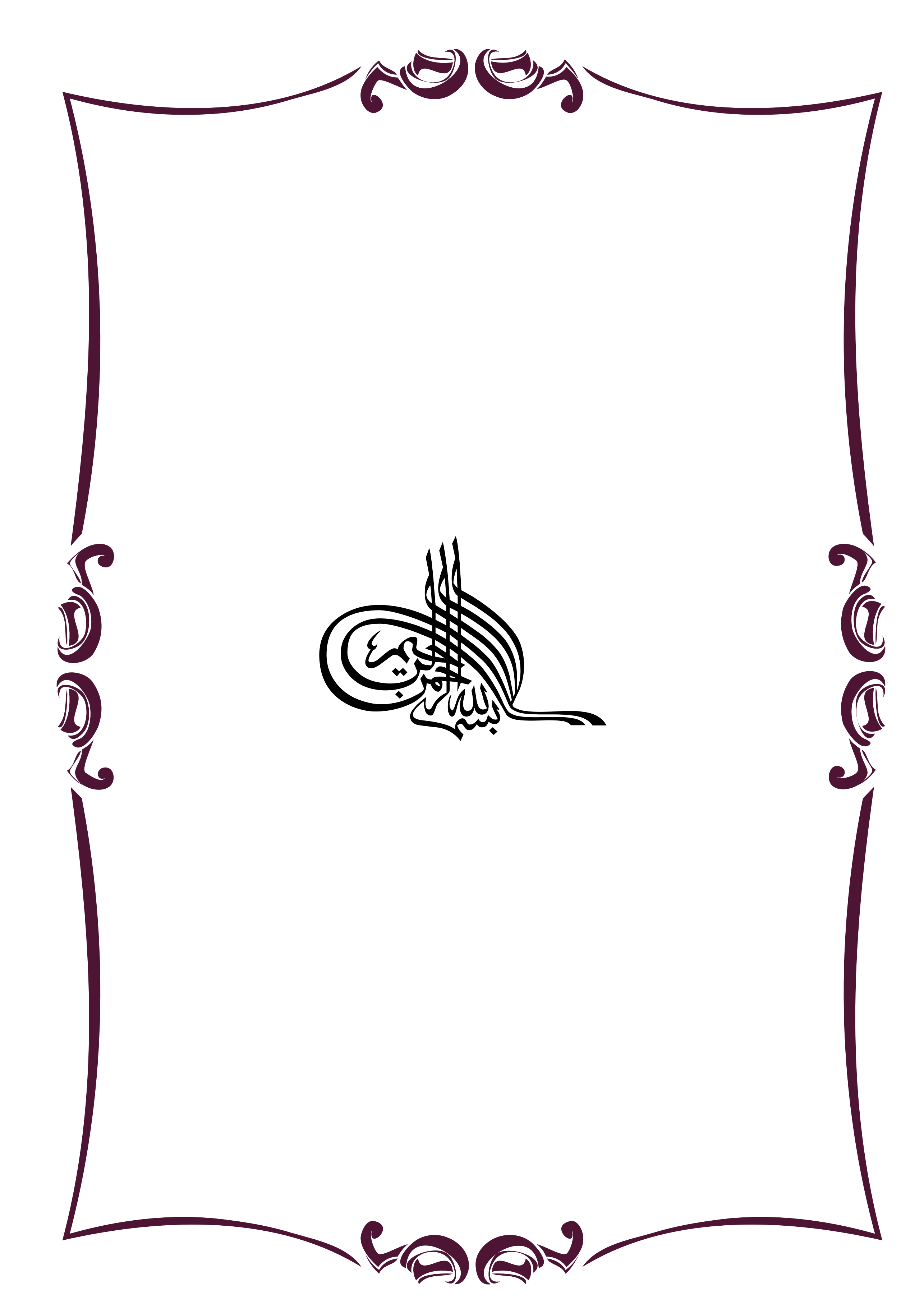
الجزء الثاني

تبويب وترتيب وتصحيح وتحرير

اللجنة العلمية في مشروع ليتفقهوا في الدين

مركز أنوار العلماء للدراسات





المبحث الأول

الدعاء

٢٨٠) فتوى

التأمين على دعاء مسجل

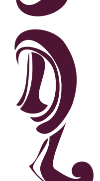
السؤال:

هل يجوز التأمين على دعاء من فيديو مرسل أو من قناة تلفزيون؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز التأمين عليه لما فيه من تأكيده، والله أعلم.





٢٨١) فتوى

حجية الحديث الضعيف

السؤال:

هل الحديث الضعيف صحيح أم لا، لو أخذنا فيه يجوز؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الحديث الضعيف ليس بصحيح، لكن يجوز العمل



به في المذاهب الأربعة، والله أعلم.

ﻪﻪﻪ

٢٨٢) فتوى

ما يدخل تحت الحديث: «كل بدعة ضلالة»

السؤال:

البدع المنتشرة بين الناس ويدخلونها تحت حديث: «كل بدعة ضلالة»، مثل قول: صدق الله العظيم، وجمعة مباركة طيبة، وتقبيل المصحف، وغيرها، هل هي حرام؟ أو نسب فعلها للنبي عليه الصلاة والسلام وهو لم يفعلها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه الأفعال فعلها كبار الصحابة، فهل يعقل أن النبى صلىٰ الله عليه و سلم، لم يربّ الصحابة ولم يعلمهم الدين حتىٰ يفعلوا مثل ذلك، فالقول بأنها بدعة محرمة مخالفة للإجماع، وهي أمور مستحبة، والله أعلم.

ﻪﻪﻪ

٢٨٣) فتوى

التلفيق بين المذاهب الأربعة

السؤال:

هل هناك اختلاف بين المذاهب في مثل هذه المسائل كأحكام الطهارة والصلاة والوضوء ؟ وهل يأثم من يتنقل بينهم في الأخذ أيهما أيسر عليه؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هناك اختلافات في هذه المسائل بين المذاهب الأربعة لاختلاف أصولهم، ولا يجوز لشخص أن ينتقل بين المذاهب الأربعة لأخذ الأيسر؛ لأنه اتباع الهوى، فلا يجوز إلا في ضرورة، وعليه أن يقلد ويلتزم مذهبًا واحدًا، والله أعلم.

٢٨٤) فتوى

استجابة دعوة الظالم

السؤال:

إذا الظالم دعا على المظلوم، هل يُستجاب دعاؤه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المشهور أن دعاء المظلوم ليس بينه وبين الله تعالى حجاب، والله أعلم.

٢٨٥) فتوى

مسح الوجه باليدين في الدعاء

السؤال:

هل مسح الوجه باليدين بعد الفراغ من الدعاء بدعة؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا من آداب الدعاء، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٢٨٦) فتوى

تعليق المشيئة بالدعاء

السؤال:

ما حكم قول: «إن شاء الله تعالىٰ» بعد الدعاء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: جاء في الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم قال: «لا يقولنَّ أحدكم: اللهمَّ اغفر لي إن شِئت، اللهم ارحمنى إن شِئت. ليعزم في الدعاء؛ فإنَّ الله صانع ما شاء لا مكره له» (رواه البخاري: [٦٣٣٩]، ومسلم: [٢٦٧٩]). قال النووي: «عزم المسألة: الشدة في طلبها، والحزم من غير ضعف في الطلب، ولا تعليق علىٰ مشيئة ونحوها»، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٢٨٧) فتوى

بدعة تخصيص دعاء لكل يوم من رمضان

السؤال:

سيدة تقول: إن تخصيص دعاء لكل يوم من رمضان هو بدعة وكل بدعة



ضلالة وكل ضلالة في النار، وهذه البدعة تهوي بصاحبها في النار فما حكم كلامها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: اجتماع الناس على الطاعات من المباحات، وهو من الخيرات والدعوة لمعروف، فلا يمنع، والبدعة أنواع منها ما هو حسن، وهذا منها، والله أعلم.

٢٨٨) فتوى

الدعاء لغير المسلمين

السؤال:

هل يجوز الدعاء لغير المسلمين بالشفاء من الأمراض ،لأن المفروض أن الدعاء بالخير يجب ألّا يقتصر على فئة دون أخرى ، فدينه مسألة بينه وبين ربه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الدعاء لغير المسلمين بالمنافع الدنيوية من شفاء ورزق وغيرها، بخلاف الاستغفار وأمثاله، والله أعلم.



٢٨٩) فتوى

أثم من استجيبت دعوته بضرر الغير

السؤال:

إذا الشخص دعا على أحدهم بالمرض واستجاب الله دعاءه، فهل يأثم بذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق : نهى رسول الله ﷺ عن هذا الدعاء، لا تدعوا على أنفسكم ولا على أولادكم ولا على أهليكم ولا على أموالكم، ولا حرج بأن تفوّض بمعنى أن تقول: وأفوض أمري إلى الله، أو تقول: حسبي الله ونعم الوكيل؛ لا على نية الدعاء، بل على نية أن يفعل الله ما هو الخير، وينجّيها من إساءة الزوج أو الولد، والدعاء على الظالم بقدر ظلمه جائز، لكن يجتنب المسلم الدعاء الذي يمكن أن يرتدّ عليه، والأولى أن يسلّم لله تعالى، ويطلب من الله أن يعاقب المسيء بقدر إساءته، كما يشاء، من غير أن نخصص عقوبات معينة في دعائنا، أدبًا مع الله تعالى، وأسلم لنا، والأفضل أن ندعو للمسيء أن يصلحه الله، خير من الدعاء عليه، لا سيما إذا كان زوجًا أو ولدًا أو أبًا أو أمًّا، وإذا أخطأ المسلم فدعا ثم ندم، فليستغفر وليدع لمن دعا عليه، والله أعلم.



٢٩٠) فتوى

الدعاء بعد الوضوء

السؤال:

يقال: إنّ الدعاء بعد الوضوء مُستجاب، فهل هذا صحيح، وهل لنا أن ندعو بها شئنا في هذا الوقت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا وقتُ تطهر ونقاء وإقبال على الله تعالى، فيكون الدعاء فيه مُجاباً، ولا يجوز تخصيصه لدعاء معين، بل الخيار فيه إلى المسلم، والله أعلم.

ﮬﮬﮬ

٢٩١) فتوى

الدعاء بصيغة: لا تؤذنا

السؤال:

هل يجوز الدعاء بقولنا: اللهم لا تؤذنا فيمن نحب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الله تعالى لا يؤذي، وليس هذا من الأدب مع الله تعالى، فيكره أمثال هذا الدعاء، والله أعلم.

ﮬﮬﮬ



٢٩٢) فتوى

حكم الدعاء بالآيات

السؤال:

هل يجوز أن ندعو بهذه الآية: {حَسْبُنَا اللّهُ سَيُؤْتِينَا اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللّهِ رَاغِبُونَ}[التوبة:٥٩]؟

الجواب:

وبالله التوفيق: يستباح الدعاء بكل ما ورد في القرآن، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٢٩٣) فتوى

الدعاء بما هو مكتوب في مجموعات الختمات الجماعية

السؤال:

تقوم مجموعة من النّسوة بعمل ختمة جماعيّة، وكل أسبوع تهب الختمة لإحدى المشتركات، وكل واحدة تكتب دعاءً لها، هل يجوز أن تدعو بما هو مكتوب في المجموعة، أم تكتفي بقراءة القرآن الكريم فقط؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الدعاء خير، وقراءة القرآن خير، وكله جائز، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ



٢٩٤) فتوى

الدعاء للميت بجعل مثواه الجنة

السؤال:

ما حكم الدعاء للمتوفى «جعل مثواه الجنة»، وهل صحيح أن المثوى هو اسم لمكان في جهنم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا الكلام في غاية الغرابة، ومن يدعيه فليأت بدليل عليه، وليس من حقه أن يؤول الآيات على فهمه ويمنع الناس مما اعتادوه في لغتهم، وهي من الأدعية الطيبة، نسأل الله عز وجل أن يرزقنا الجنة وتكون مثوانا، والله أعلم.

٢٩٥) فتوى

الدعاء بتخصيص جنس الجنين

السؤال:

انا كنت حاملا وتمنيت الولد، لكني رزقت بأنثى، وغضبت وتمنيت أن تكون البنت ولداً، فهل علي إثم، وأنا إنسانة مؤمنة بالله، وأن كل شيء من الله وبإرادة الله، وقد دعوت الله بأن تصير البنت ولداً، فهل علي إثم؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليك الرضا بما قدر الله وإن كان خلاف رغبتك، وعلينا أن نتربي على التسليم بقضائه وترك الغضب والاعتراض، ولذلك يخشى عليك الإثم بسبب ذلك، والله أعلم.

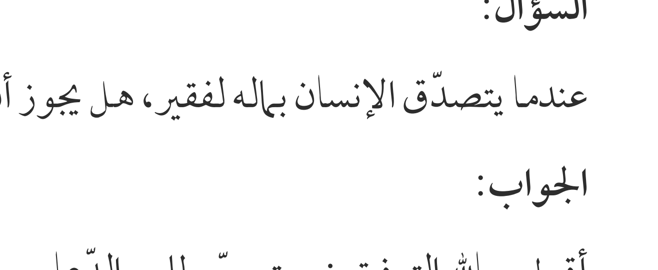
ﻫ ﻫ ﻫ

٢٩٦) فتوى

طلب الدّعاء من المُتصدَّق عليه

السؤال:

عندما يتصدّق الإنسان بماله لفقير، هل يجوز أن يطلب منه الدعاء له؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق : يستحبّ طلب الدّعاء من فقيرٍ وغيره، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٢٩٧) فتوى

مسح الوجه باليدين بعد الدعاء

السؤال:

ما حكم مسح الوجه باليدين بعد الدعاء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا من آداب الدعاء، والله أعلم.



٢٩٨) فتوى

هيئة الدعاء في خطبة الجمعة

السؤال:

ما هي الهيئة المشروعة عند الدعاء في خطبة الجمعة، هل هي رفع اليدين للخطيب والمصلي أم غير ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: في المذهب الحنفي لا يوجد دعاء من الخطيب ولا تأمين من المصلي، والله أعلم.

٢٩٩) فتوى

دعاء الأم على ولدها

السؤال:

هل يستجاب دعاء الأم المصابة بالزهايمر على ابنها بأدعية تقطع القلب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكون الدعاء مستجاب من الآباء على الأبناء إن كان بحق كظلم الأبناء لهم وعدم برّهم لهم وأشباه ذلك، أما الدعاء بغير عذر وسبب وبظلم من الآباء للأبناء لا يكون معتبرًا، والله أعلم.



٣٠٠) فتوى
الدعاء على الكفار

السؤال:

ما حكم الدعاء على امرأة نصرانية أو كافرة تنشر الفساد والفتنة في الأرض ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الدعاء على الظلمة والمفسدين مسلمين كانوا أو غير مسلمين، والله أعلم.




٣٠١) فتوى
صحة دعاء النبي ﷺ في الركوع والسجود

السؤال:

ما مدى صحة دعاء النبي ﷺ في الركوع والسجود بقول: «سبّوح قدوس رب الملائكة والروح»؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ثبت في صحيح مسلم وغيره عن عائشة ـ رضي الله عنها: أن النبي ﷺ: «كَانَ يَقُولُ: فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»، والله أعلم.



٣٠٢) فتوى

الدعاء على النفس

السؤال:

سيدة دعت على نفسها، ثم ندمت على ذلك، ماذا تفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز الدعاء على النفس، وهو اعتراض على قضاء الله تعالى، وعليها الاستغفار من هذه المعصية، والله أعلم.

٣٠٣) فتوى

الدعاء بنصوص الأدعية دون ترتيب

السؤال:

هل يأثم من يدعو بالأدعية الواردة عن النبي -عليه السلام- إذا دعا من غير ترتيب، كأن يقول: واجبرني وارزقني وارفعني من غير ترتيب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الترتيب المذكور فيها يكون على سبيل الأفضلية، والله أعلم.

٣٠٤) فتوى

حكم قول: «اللهم ردّنا إليك ردّاً جميلاً»

السؤال:

هل مقولة: «اللهمّ ردنا إليك رداً جميلاً» دعاء أم كلام عادي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لم نجده في مصادر التشريع المعتبرة؛ لكنّه دعاء طيب، والله أعلم.

٣٠٥) فتوى

التحسب على الناس الظالمة

السؤال:

ما حكم ترديد: «حسبي الله ونعم الوكيل» على الناس الظالمة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب الإكثار منها؛ لأنَّه اعتماد على الله وثقة به وتوكل عليه، والله أعلم.



٣٠٦) فتوى

مسح الوجه باليدين بعد الدعاء

السؤال:

ما حكم مسح الوجه باليدين بعد الدعاء؟ هل هو بدعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا فعل، والبدعة متعلقة بالاعتقاد، وقد استحبه الفقهاء، وله أصل عن رسول الله ﷺ بالمسح بعد الدعاء، والله أعلم.

٣٠٧) فتوى

تغيير الدعاء للقدر «علم الله السابق»

السؤال:

لماذا ندعو الله تعالى بأشياء هي مكتوبة عنده ويعلم بها وسوف تحصل لنا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ندعوه عبادة وتذللاً لا إعلاماً له سبحانه وتعالى؛ لأنه يعلم السرَّ وأَخفى؛ لذلك يُستحب أن يكون الدُّعاء مُجملاً لا مفصلاً، والله أعلم.



٣٠٨) فتوى

حكم الدعاء

السؤال:

ما حكم قول: لا حاجة للدعاء ما دام كل شيء مكتوب ومقدر علينا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا الكلام غير صحيح؛ لأن القضاء يغير القدر؛ لأننا لا نعلم ما كتب الله علينا، فيكون في علم أنه كذا، ثم بعد الدعاء يكون كذا، والله أعلم.

❀ ❀ ❀

٣٠٩) فتوى

الدعاء بـ«أقسم عليك»

السؤال:

هل الدعاء بـ«أقسمت عليك ربي أن تستجيب دعائي» جائز، علمًا أن النية هي الثقة الكبرىٰ بالله تعالىٰ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نسأل الله تعالىٰ أن يكون جائزاً، والله أعلم.

❀ ❀ ❀



٣١٠) فتوى

دعوة الأم على بناتها ظلماً

السؤال:

توفي الوالد، ولم يوزع الإرث وعند مطالبة البنات واحد الأخوة بحصصهم من الإرث رفضت الأم والابن الأصغر ذلك، والأم غضبت منهن وبدأت بالدعاء عليهن، فهل دعاء الأم مستجاب؟ وهل يأثمون لذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: على الوالدة أن تتوب إلى الله تعالى من هذا الظلم الذي تسعى فيه بأكل حقوق بناتها، وهي بذلك مرتكبةٌ لكبيرة عظيمة، وهي ظالمة، والمستجاب هو دعاء المظلوم لا الظالم، فعليهم المطالبة بحقهم وأخذه حتى لا يزيدوا في معصية أمهم، مع الاستمرار في برّ الام وإيفاء حقوقها وتنبيهها على هذه المعصية ولو من قبل بعض أهل الخير، مثل الأخوال والخالات مثلاً، والله أعلم.

٣١١) فتوى

صحة رد الدعاء للقدر

السؤال:

هل يرد الدعاء القدر؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا ما يكون في علم الله تعالىٰ، فيكون في علم الله تعالىٰ أنَّه مقدَّر لك كذا، ثم يدعو الله تعالىٰ فيصبح كذا، وكلُّ هذا في علم الله تعالىٰ؛ لأنَّه يعلم ما كان وما سيكون ولا يخفىٰ عليه خافية، ونحن نعلم ذلك، فيكو دعاؤنا مغيرًا للقدر، والله أعلم.

❧❧❧

٣١٢) فتوى

الدعاء بالعامية

السؤال:

هل يجوز الدعاء باللهجة العامية، كأن يقول الشخص: «يارب دير بالك علينا إحنا هبايل»؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الدعاء بالعامية؛ لأنها لغة كأي لغة أخرىٰ، وهذه الصيغة لا حرج بالدعاء فيها؛ لأن فيها إظهار الضعف أمام الله تعالىٰ، وطلب الرعاية منه لنا، والله أعلم.

❧❧❧



٣١٣) فتوى

التوجه للقبلة أثناء الدعاء

السؤال :

هل يشترط التوجه إلى القبلة أثناء الدعاء ؟

الجواب :

أقول وبالله التوفيق: من آداب الدعاء التوجه للقبلة، والله أعلم.

٣١٤) فتوى

التسبيح باليد اليسرى

السؤال:

ما حكم التسبيح باليد اليسرى؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز التسبيح باليمنى واليسرى بلا حرج، والله أعلم.





٣١٥) فتوى

التوجه للقبلة أثناء الدعاء

السؤال:

هل يشترط التوجه إلى القبلة أثناء الدعاء ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: من آداب الدعاء التوجه للقبلة، والله أعلم.





٣١٦) فتوى

كيفية التلفظ بـ«أن» في التشهد

كيف التلفظ بنون «أن» في التشهد بقول: أشهد أن لا إله إلا الله " بالتشديد أم بالسكون؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تكون بتسكين النون كما ورد في البخاري، والله أعلم.

٣١٧) فتوى

عمل مبادرة أداء صلاة جماعيّة لرفع البلاء

السؤال:

إحدى النّساء تقوم بعمل مبادرة على مستوى المحافظة أو المملكة



بالتطوع لأداء صلاة ركعتين نافلةً، والصيام إن أمكن، ثم الدعاء والتضرّع إلى الله لرفع البلاء، هل هذا العمل بدعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا من الدعوة للخير والتذكير به، وهي مأجورةٌ على ذلك، والله أعلم.

٣١٨) فتوى

عمل مبادرة بأداء صلاة جماعيّة لرفع البلاء

السؤال:

قلتم أنّها مأجورة على ذلك لكنّها تفعل ذلك مع العائلات الأخرى بنفس الوقت، فيصلّون جميعًا بنفس السّاعة، هل تخصيص الوقت بدعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه من العمل لا الاعتقاد، والبدع تدخل على الاعتقاد، ولا إشكال في تخصيص الوقت للعبادة، ما لم يكن في الوقت نهيٌ عنها، والله أعلم.

٣١٩) فتوى

الذكر بالقلب فقط

السؤال:

هل يعتبر الذكر ذكرًا بلا تلفظ به؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الذكر القلبي بلا تلفظ صحيح، وهناك طرق تربوية طريق الذكر فيها يكون قلبيًا بلا تلفظ، والله أعلم.

٣٢٠) فتوى

التسبيح دون تحريك اللسان

السؤال:

هل يُحسب التسبيح دون تحريك اللسان، أم يلزمه تحريك اللسان، وإن جاز ذلك كيف يكون، والمعلوم أن حديث النفس مثل الغيبة والشتم سرًّا لا يلزمه إثم أو أجر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الذكر محله القلب، واللسان يساعده على تحصيله، فلم يكن التلفظ شرط في صحته، بخلاف الغيبة والشتائم وغيرها، فمحلها اللسان، فلا تتحقق دونه، والله أعلم.



٣٢١) فتوى

الاختصار في صيغة الصلاة على الحبيب ﷺ

السؤال:

ما حكم الاختصار في صيغة الصلاة على النبي ﷺ كقول: ألف ألف صلاة عليك يا رسول الله، أم أن تكون الصلاة عليه واحدة واحدة أفضل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأجر بكثرة الذكر، فيكون الأجر في الواحدة أكثر لكثرة الذكر، والله أعلم.

٣٢٢) فتوى

الإجمال بالدعاء

السؤال:

هل الإجمال بالدعاء أفضل، والتفصيل فيه كراهة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره المفصل من الدعاء، والسنة أن يكون الدعاء مجملاً؛ لأن الله يعلم السر وأخفى، والله أعلم.



٣٢٣) فتوى

الدعاء بالآيات

السؤال:

هل يجوز أن ندعو بهذه الآية: {حَسْبُنَا اللّهُ سَيُؤْتِينَا اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللّهِ رَاغِبُونَ}[التوبة:٥٩]؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب الدعاء بكل ما ورد في القرآن الكريم، والله أعلم.

٣٢٤) فتوى

الدعاء على الظالم

السؤال:

هل يجوز لمن ظلم أن يدعو على من ظلمه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يباح له الدعاء على ظالمه، وأفضل الأوقات في الدعاء على الظلمة هو يوم عرفة لمن كان واقفاً فيه، والله أعلم.



٣٢٥) فتوى

وقت الدعاء في الثلث الأخير من الليل

السؤال:

تقول السائلة: نعرف أن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل، ويكون الدعاء مستجابا في هذا الوقت، وانا ادعو بعد صلاة الفجر، فهل يتحقق لي نفس أجر الدعاء في الثلث الأخير من الليل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: من المعلوم أن الله ينزل برحمته في الثلث الأخير، بمعنى تكثر الرحمة فيه واستجابة الدعاء عما عداه من الأوقات، وما بعد الفجر داخل فيه، والله أعلم.

ﮬﮬﮬ

٣٢٦) فتوى

الدعاء بمولود ذكر لمن علمت أن حملها أنثى

السؤال:

أم لأربعة إناث كانت تدعو بأن يرزقها الله ولدا ذكرا، وعلمت من الطبيبة أن حملها أنثى، فهل تأثم إذا استمرت بالدعاء بالذكر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأمور بيد الله تعالى، ولا تمنع من الدعاء ولا إثم



عليها، بشرط أن لا يكون اعتراض على أمر الله تعالى، والأولى أن تسلم أمرها لله وترضى بقضائه، والله أعلم.

٭٭٭

٣٢٧) فتوى

دعاء الوسيلة الذي بعد الأذان

السؤال:

ما حكم دعاء الوسيلة الذي ندعو به بعد الأذان، وهل هو بدعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا الدّعاء مستحبّ بعد الأذان، وقد وقع الإجماع عليه من قِبل أكابر علماء الأمّة عبر العصور، والله أعلم.

٭٭٭

٣٢٨) فتوى

الألفاظ العامية في الدعاء

السؤال:

هل يجوز الدعاء باللهجة العامية، كأن يقول الشخص: «يارب دير بالك علينا إحنا هبايل»؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الدعاء بالعامية؛ لأنها لغة كأي لغة أخرى،



وهذه الصيغة لا حرج بالدعاء فيها؛ لأن فيها إظهار الضعف أمام الله تعالى، وطلب الرعاية منه لنا، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

٣٢٩) فتوى

الإجمال بالدعاء

السؤال:

هل الإجمال بالدعاء أفضل، والتفصيل فيه كراهة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره المفصل من الدعاء، والسنة أن يكون الدعاء مجملاً؛ لأن الله يعلم السر وأخفى، والله أعلم.

۞ ۞ ۞

٣٣٠) فتوى

الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان

السؤال:

ما حكم الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان؟ هل صحيح أنه بدعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أجمعت الأمة على جوازها واستحبابها منذ مئات



السنين، وهي سنة متوارثة في الأمة جيل بعد جيل من زمن صلاح الدين الأيوبي، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٣٣١) فتوى

التفصيل في الدعاء

السؤال:

بالنسبة لفتوى سابقة: «يكره التفصيل في الدعاء»، ألم تشرع الاستخارة للدعاء بالتفصيل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: البحث في الأفضلية وليس في الجواز، فيجوز التفصيل في الدعاء لا سيما إن كان خارج الصلاة كما في الاستخارة، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٣٣٢) فتوى

الدعاء بالرحمة لغير المسلم

السؤال:

هل يجوز الدعاء للمسيحي بالرحمة عندما يموت ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الرحمة حقّ من طلبها وأخذ بأسبابها، وهو من



أسلم، وغيره محل لسخط الله تعالى، والله أعلم.

٣٣٣) فتوى

صيغة الإبراهيمية

السؤال:

ماحكم هذه الصيغة في الصلاة الإبراهيمية: (اللهم صل وسلم على نبينا محمد صلاة تفرّج بها عنا ما نحن فيه من أمور ديننا ودنيانا وأخرانا)؟ وهل عدم ورودها يعتبر دليلاً على عدم مشروعيتها كما يقول البعض، يعني أن يقولها المصلي في صلاته بدلاً من الصيغة الواردة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: علينا الالتزام بالصيغ الواردة في السنة، والله أعلم.

٣٣٤) فتوى

البسملة قبل الفاتحة

السؤال:

ما هو حكم البسملة في الفاتحة؟ ولماذا لم يعدوها آية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تسن البسملة قبل الفاتحة؛ لأنها ليست آية منها، وإنما هي آية فذة أتي بها لافتتاح السور، وهذه مسألة خلافية مشهورة ألفت



فيها العديد من الكتب، منها: (إحكام القنطرة بأحكام البسملة)، والله أعلم.

❧❧❧

٣٣٥) فتوى

الصيغة المعتمدة في الدعاء بعد الصلاة الإبراهيمية

السؤال:

هل هذه هي الصيغة المعتمدة في الدعاء بعد الصلاة الإبراهيمية: «أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ،وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم».

فقال له قائل:ما أكثر ما تستعيذ من المغرم، فقال: «إن الرجل إذا غرم حدث فكذب، ويعد فأخلف» »، علماً بأن هذه هي الصيغة المشهورة في كتب الصحاح والسنن، والحديث موجود في صحيح البخاري ومسلم، وسنن أبي داود، والنسائي ومسند أحمد ، ولكن المنتشر بين الناس «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم»؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا إشكال في استعمال أيّ من هذه الصيغ؛ لأن المسنون الدعاء، وكلٌّ منها تحقق ذلك، والله أعلم.

❧❧❧



٣٣٦) فتوى

ببراءة سيدنا يوسف عليه السلام

السؤال:

هل الشاهد ببراءة سيدنا يوسف عليه السلام كان رضيعًا؟

الجواب :

أقول وبالله التوفيق: هذا من علم الغيب ولم يثبت فيه حديث عن النبي محمد ﷺ، وما ثبت في ذلك أحاديث موقوفة لم ترفع للنبي ﷺ، والله أعلم.

٣٣٧) فتوى

الحور العين للنساء

السؤال:

هل يوجد للنساء في الجنة حور عين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: القرآن الكريم خص الرجال الأتقياء ثوابًا لهم بحور عين بالجنة، قال تعالى: {وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ}[الدخان: ٥٤]، قال الطبري: أنكحناهم حورًا، قال: والحور: اللاتي يحار فيهن الطرف، بادٍ مخ سوقهن من وراء ثيابهن، ويرى الناظر وجهه في كبد إحداهن كالمرآة من رقة الجلد، وصفاء اللون، تفسير الطبري.



فنقف عند النصوص، ولا نسأل عما لم يبيّنه الله لنا، والله عدل فعلىٰ قدر التقوىٰ سيعطي المتقي الجزاء الوافي الكافي، قال تعالىٰ: {وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ، وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} (الزخرف: ٧١)، وقال محمد الشعراوي: أن من طبيعة الرجال حب التعدد فكان ثوابهم ما يناسب الطبيعة بخلاف النساء، والله أعلم.

٣٣٨) فتوى

مصير الحيوانات يوم القيامة

السؤال:

هل هناك حيوانات تدخل الجنة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه من أمور الغيب، ولم نجد ما روي عن النبي ﷺ في مصيرها، وكلّ ما ورد في مصيرها أحاديث موقوفة لم ترفع للنبي ﷺ، والله أعلم.

٣٣٩) فتوى

حكم ضرب الأولاد على الصلاة

السؤال:

هل حديث: «علموا أولادكم الصلاة لسبع سنين» صحيح؟ وإذا كان



صحيحًا كيف يضرب الولد وهو لم يبلغ الحلم، فلم يكن بذلك مكلفاً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الحديث اختلف في صحته، والأكثر على تضعيفه، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٣٤٠) فتوى

حكم قول: «الله يفتح لك» أو «الله يفتح عليك»

السؤال:

أيهما أصح، قول «الله يفتح لك»، أم قول «الله يفتح عليك»؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كلها خير، والله أعلم

❧ ❧ ❧

٣٤١) فتوى

لفظ «سيدنا» بحق نبينا محمد ﷺ

السؤال:

هل قول «سيدنا» قبل لفظ الصلاة على الرسول ﷺ لا يصح؟

الجواب:



أقول وبالله التوفيق: يستحب التأدب مع سيدنا رسول الله ﷺ، فلا نذكره إلا مع لفظ سيدنا، فتعظيمه وإكرامه وإجلاله واجب علينا، والله أعلم.

۞۞۞

٣٤٢) فتوى

تفسير قول النبي ﷺ: «وكاء السه العينان»

السؤال:

ما معنى حديث النبي ﷺ: «وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ»؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن الإنسان وهو مستيقظ يقدر على منع خروج الريح منه، فإن نام يمكن للريح أن يخرج بلا شعور منه، والله أعلم.

۞۞۞

٣٤٣) فتوى

صحة قول مبارك بدلاً من مبروك

السؤال:

ما الحكم في قول مبروك؟ وهل صحيح أنه اسم للشيطان؟ وأن الأصح قول مبارك بدلا منها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المعروف أنّ مبروك خطأ لغوي، والصحيح لغويا



مبارك، لكن هي لهجة عامية شائعة مفهومة عند الناس في دلالتها ومقصودها، فلا ينبغي الاهتمام بهذا الأمر كثيراً؛ لأن البحث فيه متعلق بالأولية والأفضلية، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٣٤٤) فتوى

حكم اعتبار قول جمعة مباركة بدعة حسنة

السؤال: هل عندما نتبادل التهنئة بقول جمعة مباركة تعتبر بدعة حسنة؟

الجواب: أقول وبالله التوفيق: نعم هي بدعة حسنة؛ لأنها من باب الخيرات ونشر المعروف، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٣٤٥) فتوى

استخدام بعض الكلمات في اللهجات قد تكون لآلهة قديماً

السؤال:

من المتعارف عليه في اللهجة عند السودانيين مصطلحات مثل «كر وسجم» يستخدمونها من باب التحسّر على الشيء، وهناك قول لا يُعلم صحته، بأنها أسماء آلهة قديمة عند النوبيين، ما حكم استخدام هذه الكلمات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه ألفاظ تدل على معان معينة بغض النظر عن أساس استخدامها، فإن كان معناها صحيح شرعًا جاز التلفظ بها، والله أعلم.



٣٤٦) فتوى

الأحكام المستفادة من حديث: «ما أسفل الكعبين»

السؤال:

ورد في الحديث «ما أسفل من الكعبين من الإزار فهو في النار أي ما بين القدم وأسفل الساق»، تبعاً لهذا الحديث تنتشر صورة يوضح فيها أن لباس الرجل للبنطال أسفل الكعب خاطئ والأصح أن يرتفع عن الكعب، فما صحة هذا الكلام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: في العديد من روايات الحديث تقييد له بأنه يجره خيلاء، أي: كبراً، فالمحرم ليس طول الثوب أو قصره، وإنما ما يصحبه من تكبر، وأي لباس نلبسه فيتغير قلبنا بعد لبسه؛ بأن نتعالى على غيرنا فإنه يحرم، ولا عبرة بأن يكون أسفل من الكعب أو أعلى سواء للثوب أو للبنطال، والله أعلم.

٣٤٧) فتوى

معنى حديث: «ما أفلح قوم ولوا أمرهم امرأة»

السؤال:

كيف نوفق بين إباحة ترشح المرأة للانتخابات، وحديث الرسول ﷺ: «ما أفلح قوم ولوا أمرهم امرأة»؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا الحديث محمول على الولاية العظمى للدولة، ومع ذلك هي مسألة خلافية، فيجوز عند الحنفية أن تتولى رئاسة الدولة أيضاً، والأمر متعلق بالكراهة من حيث الفتنة والخروج على الرجال، فإن كانت محتشمة ومستترة، ولا تسبب الفتنة في لباسها وكلامها كان الموضوع متعلقاً بالأولية، والله أعلم.

٣٤٨) فتوى

تفسير أولي الإربة

السؤال:

ما تفسير قول الله ﷻ أولي الإربة من الرجال، وهل يدخل فيه الخنثى؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: معناه من وصل لحالة لا يرغب فيها بالنساء ولا حاجة له بهن عاطفياً، وهو من تقدم به السن كثيراً، ولا يدخل فيه الخنثى، والله أعلم.

٣٤٩) فتوى

حكم قول كلمة «باي»

السؤال:

ما حكم كلمة (باي)؟ هل هي حرام، أم غير مستحبة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: البحث فيها متعلق بالأولية والأفضلية لا بالحرمة، فالأفضل أن يكون خطابنا بالعربية، والله أعلم.

٣٥٠) فتوى

معنى «مات حتف أنفه»

السؤال:

ما معنىٰ «مات حتف أنفه»؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أي مات من الله تعالىٰ بلا سبب، والله أعلم.



٣٥١) فتوى

كتمان مع يتعلق بالخصوصيات عن الآخرين

السؤال:

سمعت حديثاً للنبي ﷺ: «إن شر الناس منزلة يوم القيامة من يتقيه الناس مخافة لسانه» يتقيه أي: يحذرونه ولا يقربونه، بناء على ما سمعته تقول: هناك أناس يسألوني أسئلة لا علاقة لهم بها، فأرد عليهم لأسكتهم؛ حتى لا يتدخلوا في خصوصياتي أكثر، فهل ردي عليهم يدخل في الحديث المذكور؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: روي في البخاري (١٥: ٣٦٤): عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي ﷺ رجل فقال: «ائذنوا له فبئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت له في القول فقال أي عائشة إن شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه الناس اتقاء فحشه».

ومن حقك أن لا تطلعي كل أحد على خصوصياتك، وترد عليه بما يناسب ذلك مع الأدب والتلطف، والله أعلم.



٣٥٢) فتوى

التعوذ من الدنيا لموت شخص

السؤال:

ما حكم التلفظ بعبارة: «أعوذ بالله من دنيا لست فيها» من قبل ابن لوالده المتوفى، ونشرها على مواقع التواصل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الاستعاذة من الدنيا جائز، وخلوها عن بعض الفضلاء سبب قوي للاستعاذة منها، والله أعلم.

❧❧❧

٣٥٣) فتوى

حكم قول «يسعد دينك»

السؤال:

ما حكم قولنا: «يسعد دينك، أو يسعد ربك»، هل هذا الكلام جائز؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا كلام عرفي يقصد الثناء على الدين الذي جعل هذا السلوك الحسن لك، أو الشكر للرب الذي تعبده وحسن تصرفك، فتذكر ويراد بها الثناء والمدح، فهي جائزة، والله أعلم.

❧❧❧



٣٥٤) فتوى

معنى البدعة وضوابطها

السؤال:

ما معنى البدعة؟ وكيف نفرق بين البدعة الحسنة وغيرها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: البدعة السيّئة تكون عادةً متعلّقة بالاعتقاد، وبالأمور المحرّمة شرعًا، أما البدعة الحسنة فهي متعلّقة بالأمور المستحبّة و الواجبة و المباحة، والله أعلم.

٣٥٥) فتوى

تفسير معنى «المؤمن القوي»

السؤال:

ما أقوال العلماء في تفسير حديث: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف»؟ هل قوله القوي يعني بإيمانه أم يشمل أيضاً القوي بدنياً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: القوي بإيمانه وعلمه وجسده وتدبيره وماله وغيرها، بحيث ينفع المسلمين ويخدم الدين، والله أعلم.



٣٥٦) فتوى

القول المأثور لتشميت العاطس

السؤال:

ماذا يقال للعاطس بعد العطسة الثالثة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لو عطس ثلاث مرات ينبغي أن يحمد الله في كل مرة، ولمن حضره أن يشمّته ما بينه وبين ثلاث مرات، فإن زاد على الثلاث فالعاطس يحمد الله، أما من حضره فبالخيار؛ إن شاء شمته وإن شاء لم يشمته، وكل ذلك حسن، كما في المحيط٥: ٣٢٩، والله أعلم.

❧❧❧

٣٥٧) فتوى

ترتيب السبعين الذين يشفع لهم الشهيد

السؤال:

ما هو ترتيب السبعين الذين يشفع لهم الشهيد، بمعنى من يقدّم على الآخر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: في مسند الإمام أحمد من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه: «ثمَّ يقال: ادعوا الصديقين، فيشفعون، ثمَّ يقال: ادعوا الأنَّبياء، قال: فيجيء النبي ومعه العصابة، والنبي ومعه الخمسة والستة، والنبي ليس معه



أحد، ثمَّ يقال: ادعوا الشهداء، فيشفعون لمن أرادوا»، وقال: «فإذا فعلت الشهداء ذلك، قال: يقول الله عز وجل: أنا أرحم الراحمين، أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئاً».

فالوارد في الأحاديث أن الشهيد يشفع لمن أراد دون ذكر ترتيب، فنقف عند النصوص، والله أعلم.

٣٥٨) فتوى
التوفيق بين حديثين في الجماع

السؤال:

حدث إشكال عند شخص، بين الحديث الوارد عن النبي ﷺ: أنه طاف على زوجاته بغسل واحد، وبين حديث: «من أراد إتيان زوجاته، فعليه الوضوء بعد كل جماع»، هل من توفيق، أم أنه خاصٌّ بالنّبي ﷺ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز للرّجل إذا جامع امرأته أن يأتي الأخرى فيجامعها قبل أن يغتسل؛ لما روته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: «كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَخُ طِيبًا» البخاري(٢٦٧) ، أمّا الوضوء بين الجِماعات من باب الاستحباب؛ لما رواه مسلم (٣٠٨) عن سعيد الخدري رضي الله عنه، قال ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وُضُوءًا» زاد الحاكم (١/ ٢٥٤): «فإنه أنشطُ للعَوْد»، والله أعلم.

٣٥٩) فتوى

الاحتفال بذكرى المولد النبوي

السؤال:

هل يجوز شراء الحلوىٰ وتوزيعها بنية حبّ الرّسول ﷺ واحتفالًا بمولده؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب الاحتفال بالمولد النبوي وفعل كل أنواع الخيرات من أجل ذلك، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٣٦٠) فتوى

المقصود من حديث: «طلب العلم فريضة»

السؤال:

ما هو المقصود من حديث: «طلب العلم فريضة علىٰ كل مسلم»؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المقصود بالعلم علم الحال الذي يلزم المسلم نفسه، من طهارة وصلاة وصوم ونكاح وتزكية لنفسه وغيرها، فمثله فرض عين علىٰ كل مسلم ومسلمة، والله أعلم.

❧ ❧ ❧



٣٦١) فتوى

الترحم على معادي الإسلام

السؤال:

ما حكم الترحُّم على من يشيع أفكار ضلالية أو كفرية، وماذا نرد على من يقولون دع الخلق للخالق ولا تحاكموا الناس؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى الدعاء لحملة الفكر الضلالي أو الكفري بالهداية، فيكونون بعدها للإسلام لا على الإسلام، والله أعلم .

٣٦٢) فتوى

سبب تسمية السيدة فاطمة بنت الرسول ﷺ بالزهراء

السؤال:

هل تُسمّى فاطمة بنت الرسول ﷺ بالزهراء لأنها لا تحيض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا مجرد وصف ومدح، ولا نعلم دليلًا شرعيًا على هذا اللقب، ولا يدل أيضاً أنها كانت لا تحيض، والله أعلم.



٣٦٣) فتوى

دلالة قوله تعالى:{وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللهَّ} على آداب التلاوة

السؤال:

قوله تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللهَّ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاء وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَة}[البينة:٥]، ما دلالة هذه الآية الكريمة على آداب التلاوة؟ وما موضع تطبيق الأدب، أثناء التلاوة أم قبل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تدل الآية على وجوب الإخلاص في العبادات فقط، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٣٦٤) فتوى

مدى اختصاص سيدنا إسماعيل عليه السلام بالذبح

السؤال:

ما الدليل على أنّ إسماعيل عليه السلام من اختُصّ بالذبح، وليس إسحاق عليه السلام ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الراجح أنه ابنه الكبير إسماعيل، وهو مذهب عبد الله بن عمر وسعيد بن المسيب والسدي والحسن البصري ومجاهد والربيع بن أنس ومحمد بن كعب القرظي والكلبي وأبي عمرو بن العلاء، وهو رواية عن



ابن عباس كما نقله البغوي عنهم، وقد بسط المحققون أدلة ذلك يرجع لها في تفسير ابن كثير، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٣٦٥) فتوى

الرسائل التي فيها استحلاف بالنشر

السؤال:

كثيرًا ما تصلني رسائل بصيغة: أرسل هذا الدعاء لعشرة، أو كرر الدعاء من أجل الشفاء وإذا لم تفعل فسيحصل لك شيء غير جيّد، أو لن يغفر الله لك، أو أستحلفك بالله أن ترسل الرسالة لكذا وكذا.... وغيرها، فهل هذا صحيح؟ وما رأي الشرع بهذا الأمر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا الاستحلاف لا عبرة به، ولا قيمة له شرعاً، وعليك عدم نشرها لأنها عادة تحمل فكرًا منحرفاً، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٣٦٦) فتوى

من له ولاية على المرأة المتبرجة في الآخرة

السؤال:

ما مدىٰ صحة القول: أن المرأة المتبرجة ستكون سبباً في دخول النار معها



من الرجال: زوجها، أبوها، أخوها، ابنها، مع أني أنصح أخواتي بعدم التبرج، فهل آثم بذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كل من يقدر على منعها من التبرج ولا يفعل فهو تارك للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا واجب عليه، وهو آثم بذلك، والإثم سبب لعذاب النار، ومن يفعل كل ما يقدر فقد أسقط الإثم عن نفسه، والله أعلم.

٣٦٧) فتوى

قول جمعة مباركة

السؤال:

ما حكم قول جمعة مباركة أو جمعة طيبة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: فهذه من الدعاء، فكأنه يقول: جمعة مباركة علينا وعليكم، والدعاء والذكر والتأدب مع الآخرين من المستحبات في الدين، وهي من إشاعة الفضائل والخيرات، والله أعلم.



٣٦٨) فتوى

مقر أم النبي ﷺ في الآخرة

السؤال:

هل أم النبي ﷺ ماتت كافرة؟ وهل هي في النار؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المشهور أنّ والدي النبي ﷺ في الجنّة؛ لأنهما أسلما، وقد ألف العلماء كتبًا خاصةً بذلك كالسيوطي، والله أعلم.



٣٦٩) فتوى

ما صحة قول: «إن المرأة التي لا تصلي لأشر...»

السؤال:

ما مدىٰ صحة مقولة: إنّ المرأة التي لا تصلي لأشرّ من الزانية والسارقة وشاربة الخمر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صحيحة؛ لأن ترك الصلاة أساس الشرور، وهي عماد الدين، وتركها مدخل لهذه الموبقات، فنسأل الله العفو، والله أعلم.



٣٧٠) فتوى

قول: صلّي دون حذف حرف العلة في الصَّلاة على النبي ﷺ

السؤال:

ما حكم قول: صلّي، بدل صلّ على سيدنا محمد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: العوام لا يخاطبون بقواعد النحو في لغتهم، فيكون مباحاً، والله أعلم.





٣٧١) فتوى

نسيان بعض آيات القرآن في الآخرة

السؤال:

حفظة القرآن ممكن أن ينسوا بعض الآيات في الدنيا، فهل عندما يقرؤون القرآن في الآخرة تبقى هذه الآيات منسية عندهم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نسأل العفو في ذلك؛ لأن المعتاد أن يحصل نسيان عند من يحفظ لجزء مما حفظ، وفي تأثيم المسلمين تنفير لهم عن حفظ القرآن خشية النسيان، والله أعلم.



٣٧٢) فتوى

حضور الملائكة لدروس العلم عن بعد

السؤال:

هل سماع الدروس على الهاتف، يدخل في حديث: «حفّتهم الملائكة»؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يشمل الحديث سماع دروس العلم مطلقاً، سواء كان في مسجد أو بيت أو جامعة أو غيره، ولكن مقام الحضور المباشر أعلى من مقام السماع غير المباشر، والله أعلم.

٣٧٣) فتوى

الفرق بين عظم وأعظم الله أجركم

السؤال:

هل هناك فرق بين قول عظّم الله أجركم، وأعظم الله أجركم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أعظم صيغة مبالغة، والله أعلم.



٣٧٤) فتوى

وصف الكواكب الأخرى في القرآن

السؤال:

هل ذكر في القرآن أن الأرض مسطحة؟ وهل ذكر في القرآن أن الكواكب الأخرىٰ يوجد فيها مخلوقات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ظاهر القرآن يدل علىٰ كروية الأرض، لا علىٰ أنَّها مسطحة، ولم يتكلم القرآن عن وجود مخلوقات علىٰ كواكب أخرىٰ، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٣٧٥) فتوى

صحة مقولة: «أعتب على الله تعالى»

السؤال:

بعض الأشخاص عند الخصام يقولون: «مالي عتب علىٰ ناس عتبي علىٰ رب العالمين»، فهل يجوز قول ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ظاهرها يدل علىٰ إثبات النقص لله تعالىٰ، بأنَّه لم يقم بما يجب عليه، وهذه من سوء الاعتقاد بالله؛ لأنَّ الله تعالىٰ متفضّل علينا بكل



شيء، ولا يجب عليه شيء لنا، فلا يجوز التلفظ بها وبأمثالها مما لا يثبت لله الكمال، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٣٧٦) فتوى

عبارة: «الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه»

السؤال:

هل تعتبر عبارة «الحمدلله حتى يبلغ الحمد منتهاه» بدعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه أذكار وثناء على الله تعالى لا تدخل تحت البدعة المحرمة، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٣٧٧) فتوى

مدى صحة أن الجن يتمثل في الحيوانات السوداء

السؤال:

الحيوانات ذات اللون الأسود خاصة القطط، هل هي شيطان أو جن، أم هي معتقدات خاطئة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأصل أن السواد لون من ألوان الحيوانات، إلا إذا



ثبت دليل يدل علىٰ ذلك، والله أعلم.

ﮧ ﮧ ﮧ

٣٧٨) فتوى

معنى حديث الرسول ﷺ: «رؤوسهن كأسنمة البخت»

السؤال:

هل معنىٰ حديث الرسول ﷺ: «رؤوسهن كأسنمة البخت» أن يبقىٰ شعر المرأة مفرودًا تحت الحجاب، وأن لا تجمعه سواء رفعته أو أنزلته؟ وهل هذا فعل محرّم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أن تظهره وتبرزه بصورة فيها فتنة ولو كان مغطىٰ، فهو محرم، والله أعلم.

ﮧ ﮧ ﮧ

٣٧٩) فتوى

اسم الشيطان عندما كان في الجنة

السؤال:

ما اسم الشيطان عندما كان آدم عليه السلام في الجنة ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أخرج الإمام البيهقي في «شعب الإيمان» بسنده إلىٰ



ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان اسم إبليس عزازيل، وكان من أشراف الملائكة من ذوي الأربعة أجنحة، ثم أبلس بعد، والله أعلم.

٣٨٠) فتوى

حكم ما يُسمَّى بالطاقة السلبية

السؤال:

ما صحة الكلام القائل بضرورة عدم وضع الأغراض تحت الأسرة أو عدم تعليق الملابس في الحمام لأن ذلك يولد طاقة سلبية ، وهل هناك شيء كهذا ورد عن النبي ﷺ ؟

الجواب:

أولا: جاء في «الموسوعة الفقهية الكويتية»: «غالب ما يسكن الجن في مواضع المعاصي والنجاسات، كالحمامات، والحشوش، والمزابل، والقمامين، عن زيد بن أرقم عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث» في سنن أبي داود، والمحضرة مكان حضور الجنِّ والشياطين، وقد جاءت الآثار بالنهي عن الصلاة في هذه الأماكن».

ثانياً: تعليق الثياب في الحمامات لا علاقة له بذلك، فلا يكره تعليق الثياب فيها، لأجل السبب المذكور، وأمَّا تسلط الشياطين وترصدهم بالأذى،



فلا علاقة له بالثياب ولا تعليقها بوجه من الوجوه، وإنَّما هي دعوىٰ باطلة، وخرافة كالتي تنتشر بين النَّاس.

وأمَّا مدىٰ ثبوت ما يسمىٰ بالطاقة السلبية، فهذه الطاقة لا يوجد دليل عليها من الوحي ولا يوجد دليل مادي حسي علىٰ وجودها، بل هي مجرد تخرصات وتوهمات لناس قدماء، ويحاول أتباعهم من المعاصرين ـ بالتدليس والتلاعب ـ إقامة شبه علىٰ وجودها، والله أعلم.

٣٨١) فتوى

مدى صحة قدرة الجن على السرقة

السؤال:

هل بإمكان الجن نقل شيء من مكانه، وهل من الممكن أن يسرقوا شيء من ممتلكات البشر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: سرقة الجن للأشياء أمر محتمل، وقد ثبت سرقة الشيطان من تمر الصدقة؛ كما في حديث أبي هريرة عند البخاري: «أن النبي ﷺ وكله بحفظ زكاة رمضان، فأتاه آتٍ، فجعل يحثو من الطعام، فأمسكه، وقال: لأرفعنّك إلىٰ رسول الله ﷺ، فقال: إني محتاج، وعلي عيال، ولي حاجة شديدة، فتركه أبو هريرة علىٰ أنه لن يعود، وفعل معه ذلك ثلاث مرات، وفي آخر الحديث يقول أبو هريرة رضي الله عنه: قلت: يا رسول الله: زعم أنه يعلمني كلمات



ينفعني الله بها فخليت سبيله، قال: ما هي؟ قلت: قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية: اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ [البقرة: ٢٥٥]. وقال لي: لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح، وكانوا أحرص شيء على الخير، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما إنه قد صدقك وهو كذوب، تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة؟ قال: لا. قال: ذاك شيطان».

***

٣٨٢) فتوى

سبب تسمية الليالي العشر من ذي الحجة بهذا الاسم

السؤال:

ما سبب تسمية الليالي العشر ذي الحجة بهذا الاسم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هي تسع من بداية شهر ذي الحجة، وسميت عشر من باب التغليب، والله أعلم.

***





٣٨٣) فتوى

الامتنان للأسباب

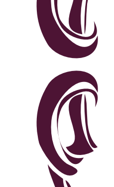
السؤال:

هل يجوز قول: لك علي فضل بعد الله تعالىٰ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا أدب مع أصحاب الفضل، وأداءٌ لحقهم علينا بالاعتراف بمقامهم ومكانتهم، ولا يوجد ما يمنع من ذلك، والله أعلم.





٣٨٤) فتوى

النساء اللاتي لا يجدن ريح الجنة

السؤال:

من هن النساء اللاتي لا يجدن ريح الجنة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ: «صِنفان من أهل النار لم أرهما: قومٌ معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخُلْن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذ» رواه مسلم(٢١٢٨)، والله أعلم.



٣٨٥) فتوى

حقيقة رؤية الجنين الذي مات في بطن أمه يوم القيامة

السؤال:

هل سأرى ابني الذي حملت به شهراً ثم أجهضته يوم القيامة ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لم يرد في هذا أي دليل، فنتركها لعلم الغيب، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٣٨٦) فتوى

صحة قصص الصحابة ﷺ

السؤال:

يقولون: إن كتابَي «قصص الصحابة» و«الأحاديث المنتخبة» للكندهلوي ليس موثوقاً بهما، فهل هذا صحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان ما يؤخذ منهما مواعظ وإرشادات تربوية لا أحكامٌ عقدية وفقهية فلا إشكال ولو كان فيهما ضعف، لا سيما أن عامة المنقول عن الصحابة ليس له طرق قوية، والله أعلم.

❧ ❧ ❧



٣٨٧) فتوى

معنى شهيد الآخرة

السؤال:

إذا مات شخص يوم عرفة، ودفن يوم العيد، فهل يعتبر شهيد الآخرة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا تعلق للعيد بالشهادة، وإنما مدار الشهادة الأخروية على موت الفجأة كالهدم والغريق والحريق، والله أعلم.

٣٨٨) فتوى

تفسير معنى «المؤمن القوي»

السؤال:

ما أقوال العلماء في تفسير حديث: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف»؟ هل قوله القوي يعني بإيمانه أم يشمل أيضاً القوي بدنياً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: القوي بإيمانه وعلمه وجسده وتدبيره وماله وغيرها، بحيث ينفع المسلمين ويخدم الدين، والله أعلم.



٣٨٩) فتوى

معنى الموت الأبيض والأحمر

السؤال:

قبل ظهور الإمام المهدي سيموت الناس بالموت الأحمر و الموت الأبيض، وقد فُسّر الموت الأحمر بالحرب، و الأبيض بالوباء، ما مدى صحة هذا الحديث؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه التسميات عند أهل اللغة ، ولم يثبت بها حديث، فقالوا: إن الموت الأبيض هو موت الفجأة، والموت الأحمر هو القتل بالسيف، والله أعلم.

٣٩٠) فتوى

الأفضلية بين طلب العلم والصَّلاة أول وقتها

السؤال:

أيهما أولى صلاة الجماعة أول وقتها، أم طلب العلم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا فرق في الأفضلية بين أول الوقت وآخره في الصَّلاة، إن لم يكن كراهة في الوقت، وبالتالي يقدم طلب العلم، والله أعلم.



٣٩١) فتوى

مفهوم الإصرار على الصغائر

السؤال:

كم عدد الصغائر التي يرتكبها الإنسان، ومتى تصبح كبيرة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الإصرار على الصغيرة كبيرة، ولا يتقدر بعدد، لكن إعادتها مرة بعد مرة يجعلها كبيرة، والله أعلم.

٣٩٢) فتوى

سبب أكل آدم عليه السلام من الشجرة

السؤال:

عندما أكل آدم عليه السلام من الشجرة، هل كان أكله من الشيطان، أم وسوسة من نفسه عليه السلام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: وسوسة من الشيطان، والله أعلم.



٣٩٣) فتوى

حكم الاستهزاء بالسنوات

السؤال:

ما حكم قول المثل عن سنة ٢٠٢٠م: «لا تخاف من الهبلة خاف من خلفتها»؛ لأنها بداية كورونا، وأنّ سنة ٢٠٢١ سلالتها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره سبّ الزمان بنفسه؛ لأنه خلق الله تعالى، وإنّما يعاب تصرّفات أهل الزمان، والله أعلم.

٣٩٤) فتوى

يوم الثلاثاء

السؤال:

هل يوم الثلاثاء عند الله ملعون؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كل الأيام من خلق الله تعالى، ولا لعن على شيء من الزمان، والله أعلم.



٣٩٥) فتوى

زوج المرأة في الجنة

السؤال:

إذا تزوجت المرأة في الدنيا بأكثر من رجل فمع مَن تكون بالجنة؟ وإذا كانت لا تحب زوجها، ولا تريد رؤيته في الجنة، هل لها الخيار بهذا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ورد في الأثر عن النبي ﷺ: «أيما امرأة تُوفي عنها زوجها، فتزوجت بعده، فهي لآخر أزواجها» في المعجم الأوسط٣: ٢٧٥.

وفي الحديث: عن عوف بن مالك رضي الله عنه يقول: «صلَّى رسول الله ﷺ على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول: اللهم اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وزوجاً خيراً من زوجه، وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر أو من عذاب النار قال: حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت» في صحيح مسلم٢: ٦٦٣، وما سألت عنه من الأمور الغيبية، وما روي فيه إشارة لما سألت، والله أعلم.



٣٩٦) فتوى

زواج الرجل أكثر من زوجة في الجنة

السؤال:

هل يتزوج الرجل أكثر من زوجة في الجنة؟ وما مصير زوجته الأولى في الدنيا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكون للرجل زوجات من الحور العين، وتكون زوجته سيدة عليهن، والله أعلم.

٣٩٧) فتوى

طريقة دفع الظلم

السؤال:

شخص مظلوم لا يقدر على الظالم، ماذا يفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يلتجئ إلى الله تعالى في الدعاء، ثم إلى أهل الخير في إرجاع حقه، والله أعلم.



٣٩٨) فتوى

التّرحم على الميت الظالم

السؤال:

ما حكم الدّعاء بالرحمة على شخص توفي، سمعت من الناس أنه ظالم، وأنه سيّء الخلق؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الدعاء بالرحمة لا يُمنع لجميع المسلمين، والله أعلم.

٣٩٩) فتوى

حكم المولد

السؤال:

ما حكم المُولد الذي يعمله الناس في ذكرى المولد النبوي الشريف أو احتفالًا بنعمة حصلت لهم أو مناسبة تخرج أو نجاح وغيرها ، ويكون عبارة عن وليمة طعام يسبقها مدائح نبوية وأناشيد وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم تقديم الطعام والحلوى ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كل ما ذكرته من أمور يعد من الخيرات، وأمثالها يؤجر الإنسان عليها، فلا يمنع منها، وإنما يمنع إن كان فيه محرمات، والله أعلم.



٤٠٠) فتوى

طريقة الإقلاع عن ذنب اعتاد عليه إنسان

السؤال:

إذا كنت أذنب ذنبًا وأتوب منه، لكنني أعاود اقترافه، فماذا أفعل حتى أبتعد عنه؟ وأي الذكر أفضل لهذه النية، الاستغفار أم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يقولون: لا تقبل التوبة إلا باجتناب المعصية والجزم على عدم العود لها، وعلينا أن نكثرَ من الاستغفار خاصّة ثم الصلاة على النبي ﷺ لعل الله يعفو عنا، والله أعلم.

٤٠١) فتوى

حكم المسحور

السؤال:

هل يُرفع القلم عن المسحور كالمجنون؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن فقد عقله فهو غير مكلّف، وإلّا فيكون مكلّفاً، والله أعلم.



٤٠٢) فتوى

التخلي عن الهويّة العربية

السؤال:

ما حكم تغيير الجنسيّة العربيّة إلىٰ جنسيّة أمريكيّة، وبالتّالي تغيير الاسم العربيّ إلىٰ اسم أجنبيّ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره مثل هذه التصرّفات، خشيةَ اعتقاد صاحبها بتعظيم غير الإسلام دينًا، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٤٠٣) فتوى

جزاء الظالم في الدّنيا

السؤال:

امرأة تعرّضت من إحدىٰ قريباتها لظلمٍ شديد، وكانت تنتظر العدالة بأن تقتصّ منها في الدّنيا، إلّا أنّها في رغد من العيش، هل يكون الجزاء من جنس العمل في الدنيا؟

الجواب:

أقول وبالله التّوفيق: عليها أن تحتسب عند الله عزّ وجلّ، فإنّه يحاسِب علىٰ الظلم إمّا في الدنيا أو في الآخرة، وعلينا أن نحرص علىٰ طهارة قلوبنا، والله أعلم.



٤٠٤) فتوى

النصيحة من الصغير للأكبر في السن

السؤال:

لو شخص رأى شخصًا أكبر منه سنًّا، يعمل أعمال خاطئة، فهل ينصحه أم يتركه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الواجب النصيحة على المسلم إن أمكنه ذلك، ورأى أن لها نتيجة طيبة، والله أعلم.

٤٠٥) فتوى

الأفضلية بين طلب الرزق وصلاة الجماعة

السؤال:

طلب الرزق مقدم على صلاة الجماعة، ولكن إذا كنت ميسور الحال وقدمت صلاة الجماعة على طلب الرزق، هل يجوز لي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا راجع للاختيار، والله أعلم.



٤٠٦) فتوى

الأفضلية بين طلب الرزق وصلاة الجماعة

السؤال:

أيهما أولى، صلاة الجماعة مع الإمام الراتب أم طلب الرزق؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: طلب الرزق مقدم على صلاة الجماعة؛ لأنه فرض، وهي سنة، والله أعلم.

ﮥ ﮥ ﮥ

٤٠٧) فتوى

الحكم بقلة الإيمان على الشخص العصبي

السؤال:

إنسانة عصبية جربت كل شيء لتخفف من انفعالاتها السريعة، هل هذا يدل على قلة الإيمان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا شأن للعصبية بقلة الإيمان، وإنما الأمر تربوي، ويحتاج إلى صبرٍ كبيرٍ لتخفيفه، والله أعلم.

ﮥ ﮥ ﮥ



٤٠٨) فتوى

أجر من ينظف المسجد

السؤال:

ما أجر من ينظف المسجد ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: من يعظم شعائر الله ويقوم بواجبها فله من الأجر الشيء العظيم عند الله تعالى، والله أعلم.

❧❧❧

٤٠٩) فتوى

تبرج بنات من يصلي في المساجد

السؤال:

أخي كان من أهل المساجد، ولديه بنات متبرجات، وتوفي، هل يحاسب عليهم عند الله عز وجل أم لا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إثم تبرجهن متعلق به بسبب عدم التربية الشرعية منه، وكان عليه أن يجبرهن على ذلك؛ لأنهن عرضه، ويجب عليه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والله أعلم.

❧❧❧





٤١٠) فتوى

صحة أمّيّة النّبي ﷺ

السؤال:

هل النبي ﷺ كان أمّيًا لا يقرأ ولا يكتب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا هو المشهور من حاله ﷺ، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٤١١) فتوى

النوم بين أذان الفجر وطلوع الشمس

السؤال:

هل يحرم الرزق والبركة من نام بين أذان الفجر وطلوع الشمس؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يوجد ما يمنع منه، ولكن كان من هدي النبي ﷺ وأصحابه أنهم إذا صلوا الفجر جلسوا في مصلاهم حتى تطلع الشمس، كما ثبت في «صحيح مسلم»، والله أعلم.

❧ ❧ ❧



٤١٢) فتوى

حكم قول: «صلّوا على من قال عنّا أكثر أهل النار»

السؤال:

مجموعة من البنات اشتركن في جروبات تنادي بحقوق المرأة وحريتها، وإحداهن كتبت عبارة "صلّوا علىٰ من قال عنا أكثر أهل النار" ، فما الردّ علىٰ هذا الكلام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه الجروبات خطيرة جدًا، ويجب التحذير منها، ويلزم الدخول فيها، وإفساد مخططات بعض الخبثاء الذين يقومون عليها، وأمثال هذه العبارة فيها استهزاء بالنبيّ الكريم ﷺ، وأمثال هذا يعد من الكفر، والله أعلم.

٤١٣) فتوى

رؤية الشخص المحتضر الملائكة والجن

السؤال:

هل يكشف عن بصر المحتضر بحيث يرىٰ الملائكة والجن؟`

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لم يرد في هذا دليل فيما اطلعنا عليه، والله أعلم.





٤١٤) فتوى

قول: «الله ما شفناه، بالعقل عرفناه»

السؤال:

هل يجوز قول: «الله ما شفناه، بالعقل عرفناه»؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: عبارة صحيحة، ويجوز قولها، والله أعلم.

مع مع مع

٤١٥) فتوى

زيارة مقامات الصحابة للتبرك

السؤال:

ما حكم زيارة مقامات الصحابة طلبًا للبركة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يسنّ زيارة القبور للعظة، فمن باب أولى الزيارة لمقامات الصحابة والصالحين للعظة والبركة، والله أعلم.

مع مع مع



٤١٦) فتوى

إهداء ثواب القرآن للميت

السؤال:

ما حكم ختم القرآن، وقراءة سورة الصمد في بيت العزاء لروح المتوفى؟ وهل هي بدعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه بدعة حسنة، وفيها أجر وخير كبير في قراءة القرآن وإهداء الثواب للميت، والله أعلم.

ﮱ ﮱ ﮱ

٤١٧) فتوى

تخصيص ختمة قرآن عن الوالدين المتوفين

السؤال:

هل الأعمال الصالحة التي يعملها الإنسان يصل ثوابها إلى والديه الأموات، أم لا بد من تخصيص ختمة و وهب ثوابها للوالدين المتوفين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأصل أن كلّ أعمالنا إن كانت بسبب تربية والدينا لنا يكون ثوابها له تبعًا؛ لأنها تعد من سعيه، ولكن إن خصص عبادة من صلاة أو ختمة أو صيام للوالدين، بأن يهدي ثوابها للوالدين أو غيرهما، فتكون لهما،



ولن يحرم الله تعالىٰ صاحبها الثواب تبعًا؛ لأن الله تعالىٰ أكرم الأكرمين، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٤١٨) فتوى

الحسنات الموهوبة للميت

السؤال:

إذا وهبت الزوجة أعمالها الحسنة عن روح زوجها المتوفىٰ، فهل يكون الأجر له وحده أم لهما سويًّا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الله أكرم الأكرمين ولن يضيع أجر الفاعل أيضًا، فيكون الأجر للاثنين، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٤١٩) فتوى

صلاة ركعتين عن متوفًّى لطلب المغفرة له

السؤال:

ما حكم صلاة ركعتين عن شخص متوفىٰ حتىٰ يغفر الله له؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز إهداء أجر الصلاة للميت، ولكن لا يصلىٰ عن الميت، والله أعلم.



٤٢٠) فتوى

قراءة الفاتحة للأموات

السؤال:

هل يجوز قراءة الفاتحة على روح الأموات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب قراءتها وإهداء ثوابها للأموات، والله أعلم.

٤٢١) فتوى

الترحم على الميت غير المسلم

السؤال:

هل يجوز الترحم على الميت غير المسلم بقول: الله يرحمه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز الدعاء بالرحمة والاستغفار لغير المسلم؛ لأنَّهم محلٌ للنفقة لا للنعمة، والله أعلم.



٤٢٢) فتوى

وصول أجر قراءة القرآن للميت

السؤال:

يقال: إن علماء السلف أجمعوا على عدم وصول أجر قراءة القرآن للميت، وأن هذا من البدع لعدم وجود دليل من القرآن الكريم والسنة النبوية، وتضيف السائلة: نحن ملتزمون بما جاء في القرآن والسنة من أدلة، فلا يصل للميت من طاعات إلا الدعاء والصدقات، والحج إذا لم يحج، والصيام إذا لم يصم، وجواز العمرة، وقضاء دينه، وتستنكر السائلة الأخذ بمذهب فقهي يجيز الإهداء، في حين أن هناك مذاهب أخرى تمنع الإهداء، فما رأي الشرع فيما سبق؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نحن أهل السنة متمسكون بما عليه السلف والأخذ به، ونختلف عن أصحاب الأهواء من الفرق الضالة أنهم يفهمون الكتاب والسنة بأنفسهم فضلوا وأضلوا، وفهم السلف من الصحابة والتابعين طريقته العلمية الوحيدة الثابتة في نقله هي المذاهب الفقهية الأربعة، فمثلاً المذهب الحنفي نقل لنا فقه ابن مسعود وعلي وعمر وأكابر الصحابة في الكوفة الذين بلغوا (١٥٠٠) صحابي، ولذلك نجد أهل السنة عبر التاريخ ساروا على المذاهب الفقهية بلا خلاف؛ لأن العلوم جمعت علم السلف ونقحته وحررته، فكان ما اتفق عليه إجماعا لا يجوز مخالفته، وما اختلفوا فيه الأمر متسع فيه



للخلاف، ومسألة السماع للأموات عليها عامة جماهير أهل السنة، وهي المعتبر في عامة المذاهب، كما هو مذكور في كتب المذاهب الأربعة، والله أعلم.

٤٢٣) فتوى

من توفي وفي ذمته صلوات وصيام

السؤال:

توفي شخص بعد المعاناة من المرض لثلاث سنوات، ولم يستطع خلالها أن يؤدي الصلوات ولا الصيام؛ لأنه لم يكن عنده القدرة على الحركة والنطق والطهارة، ما حكم ما فاته منهم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان قادراً على الإيماء بالصلاة ولم يصلِّ تبقى دينًا عليه، ويمكن لأهله أن يتصدقوا عنه بدل كل صلاة إطعام مسكين، وهي مقدَّرة بدينارين، وإن لم يكن قادراً فلا صلاة عليه، والله أعلم.



٤٢٤) فتوى

حكم ما يوهب للميت من صلاة

السؤال:

سيدة تصلي كل يوم ركعتي ضحى، وتهبها لأمها وأبيها المتوفيين، فهل يصل ثواب هذه الصَّلاة للأموات؟ أم ما يصل الدعاء والرحمة فقط؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كل الطاعات من صلاة وصيام وصدقة وحج وعمرة وقرآن ودعاء يجوز إهداء ثوابها للأموات ويصل ثوابها لهم، والله أعلم.



٤٢٥) فتوى

زيارة المرأة المقابر بكثرة

السؤال:

هل تأثم المرأة بزيارة المقابر بكثرة كأن تزور قبر والدتها، أم أن الإباحة جاءت بشرط عدم الإكثار؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب الإكثار من الزيارة إن لم يكن فيه فتنة، والله أعلم.



٤٢٦) فتوى

الأكل من أشجار المقابر

السؤال:

ما حكم الأكل من شجيرات مزروعة في المقابر مثل الميرمية أو ما شابه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يباح الأكل منها؛ لأنها غير مملوكة لأحد، والله أعلم.

٤٢٧) فتوى

معنى كلمة استهل

السؤال:

ما المقصود بمعنى كلمة استهل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أي خرج من بطن أمه حيّاً، والله أعلم.



٤٢٨) فتوى

الأدلة على ثبوت عذاب القبر

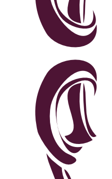
السؤال:

هل الروايات الواردة عن عذاب القبر صحيحة؟ وماذا نردّ على منكرها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أحاديث عذاب القبر متواترة، ومنكرها ضالٌّ، والله أعلم.





٤٢٩) فتوى

حكم الأربعينية والسنوية للميت

السؤال:

ما حكم اجتماع أهل الميت وتقديم الحلوى عن روحه بمناسبة مرور أربعين يوماً أو سنة على وفاته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى ترك كل هذه الأفعال؛ لأنها أصبحت تشتمل على مخالفات شرعية من رياء وإسراف وغيرها، ويمكنهم في أي وقت شاؤوا أن يتصدقوا عن الميت، ولا حاجة إلى تاريخ معين لذلك، والله أعلم.



٤٣٠) فتوى

حكم أربعينية الميت

السؤال:

هل الأربعين التي تعمل للميت بدعة لا أصل لها في الدين ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره أمثال هذه التصرفات لما فيها من التكلفة والرياء، وعليهم أن يكثروا من الدعاء والقراءة والصدقة عن الميت بدلاً من ذلك، فهي ما ينفعهم، والله أعلم.

٤٣١) فتوى

كشف وجه الميت

السؤال:

ما الحكمة من كشف وجه الميت عند دفنه؟

أقول بالله التوفيق:

كشف وجه الميت عند دفنه لم يثبت، وليس من السنة، والله أعلم.



٤٣٢) فتوى

البكاء على الميت

السؤال:

هل البكاء يؤثر على الميت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يؤثر على الميت؛ لأنه لا تزر وازرة وزر أخرى، والله أعلم.





٤٣٣) فتوى

النياح وكفارته

السؤال:

ما جزاء من ينوح على الميت؟ وهل هناك كفارة له؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: البكاء مباح على الميت؛ لأنه خارج عن إرادة المبتلى بهذه المصيبة، أما ما فيه تكلف من نياحة أو غيرها، فلا يحل شرعًا، ومن يفعله عليه استغفار الله تعالى، والتوبة من فعله، وليس عليه كفارة معينة، والله أعلم.



٤٣٤) فتوى

مفهوم النياحة على الميت

السؤال:

هل النياحة علىٰ الميت هي البكاء علىٰ الميت بصوت عالٍ؟ وما مدىٰ ارتفاع الصوت الذي لا يجوز عند البكاء علىٰ الميت مع عدم وصف مآثره ولا تعديد صفاته؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز من الصوت ما لا يقدر الإنسان الامتناع عنه بسبب حزنه، وما يكون تكلفاً لإظهار الحزن فممنوع، والله أعلم.

٤٣٥) فتوى

الانتفاع من أشجار المقابر

السؤال:

هل يجوز الأكل من ثمار أشجار المقابر، وبأي غرض يمكن استخدام هذه الأشجار؟ وهل هي قابلة للبيع أو تبديلها بأحسن منها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الأكل منها إن كانت سبيلاً للناس، وإلا فلا يجوز، والله أعلم.



٤٣٦) فتوى

سقي القبر ووضع طعام للطيور عنده

السؤال:

هل يجوز أن يُسقىٰ القبر بالماء؟ وما حكم وضع طعام للطيور بجانب القبور، وهل ينال الميت أجر وضع شيءٍ تأكله الحيوانات عند قبره؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا فرق أن يوضع الطعام عند قبر أو في مكان آخر للطيور أو غيرها، إن كانت النيّة الثواب للميت بهذا العمل، والله أعلم.

٤٣٧) فتوى

مفهوم تسنيم القبر

السؤال:

ما معنىٰ تسنيم القبر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تسنيم القبر أن يجعل بشكل دائرة مثل السّنام، والله أعلم.



٤٣٨) فتوى

حكم القبور المسنمة

السؤال:

ما حكم القبور المرتفعة عن سطح الأرض؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا بأس بأن تُرفع بقدر ما يميزها مقدار لبنة، حتى لا تهان ولا تداس، ويكره الزيادة على ذلك لما فيه من الإسراف، والله أعلم.

٤٣٩) فتوى

حكم البكاء المبالغ فيه على الميت

السؤال:

سيدة والدها توفاه الله تعالى، وهي تبكي عليه بشكل مبالغ فيه؛ لشدة اشتياقها لوالدها، فهل يعتبر فعلها حرام، ويعذب الميت ببكائها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان ما تفعله خارج عن إرادتها فهي غير محاسبة عليه، ولكن عليها أن تحتسب عند الله تعالى، وأن هذا سنة الله تعالى في كونه، وأن تكثر من الدعاء والاستغفار والذكر وإهداء ثوابه لوالدها، فهذا ما ينفعه لا البكاء، والله أعلم.



٤٤٠) فتوى

تغسيل الشهيد

السؤال:

ما حكم تغسيل الشهيد؟ وهل يسقط الغُسل بالاستشهاد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الشهيد من قتل مظلومًا ولم يجب بقتله دية، فلا يغسل، والله أعلم.



٤٤١) فتوى

أحوال شهيد الآخرة



السؤال:

سيدة مات أخوها الصغير وهو صائم على أثر حادث دهس، هل بالإمكان تفصيل أحوال أخرى يموت فيها الشخص وقد يعتبر شهيدًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: موت الفجأة يعد شهيداً كالحريق والغريق والمبطون وغيرها، والله أعلم.



٤٤٢) فتوى

قراءة سورة الفاتحة على الأموات

السؤال:

ما حكم قراءة سورة الفاتحة على الأموات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحبّ الإكثار من فعل الطاعات من القراءة للقرآن ومنها الفاتحة والتصدق والصّلاة والصّيام وإهداء الثواب للأموات، والله أعلم.

٭٭٭

٤٤٣) فتوى

إهداء ثواب قراءة القرآن للميت

السؤال:

سيدة توفيت ويودّ من يعرفها أن يكمل قراءة ختمتها من القرآن، هل هذا يجوز؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب قراءة القرآن عن الميت وغيرها من أفعال الخير، وكلها يصل ثوابها له، والله أعلم.

٭٭٭



٤٤٤) فتوى

ما ينال الميت من أجور

السؤال:

هل يعتبر استخدام أغراض الميت «المصحف والمسبحة» صدقة جارية له؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أملاك الميت التي بقيت بعد موته ينتفع بها في وجوه الخير، وتعدّ صدقة جارية كالمصحف وغيره، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٤٤٥) فتوى

مدى صحة شعور الميت بزيارة الحي

السؤال:

عند زيارة القبر، هل يعلم الميت أن أهله قاموا بزيارته ؟ وماذا يستفيد الميت من زيارة أهله؟ وهل ممكن نزرع شجر أو الدعاء أو تلاوة القرآن ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الظاهر أن الميت يشعر بزيارة أهله، ويستفيد الميت من قراءتهم للقرآن ودعائهم واستغفارهم وتسبيحهم، فإنها تصل له وينتفع بها، والله أعلم. السائل يريد مستند هذه الفتوىٰ من القرآن والسنة ، من الأدلة:



١ . عن النبي الله ﷺ: (ما من أحد مر بقبر أخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا، فسلم عليه، إلا عرفه ورد عليه السلام) رواه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١/ ١٨٥) قال: أخبرنا أبو عبد الله عبيد بن محمد، قراءة مني عليه سنة تسعين وثلاثمائة في ربيع الأول، قال: أملت علينا فاطمة بنت الريان المستملي، في دارها بمصر في شوال سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، قالت: حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن صاحب الشافعي، قال حدثنا بشر بن بكير، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس به .

٢ . ما ثبت في الصحيحين أن النبي ﷺ قال عن الميت: «إنه ليسمع خفق نعالهم إذا انصرفوا».

٣ . حديث خطاب النبي ﷺ قتلى بدر من المشركين بعد أن تركهم ثلاثة أيام : «يا أبا جهل بن هشام، يا أمية بن خلف، فسمع عمر رضي الله عنه ذلك فقال: يا رسول الله! كيف يسمعوا وأنى يجيبوا، وقد جيفوا؟ فقال: والذي نفسي بيده، ما أنت بأسمع لما أقول منهم، ولكنهم لا يقدرون أن يجيبوا» ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا في قليب بدر. رواه البخاري ومسلم .

٤ . ما ثبت في الصحيحين من غير وجه أنه ﷺ كان يأمر بالسلام على أهل القبور فيقول: «قولوا السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون» الحديث، والله أعلم.





٤٤٦) فتوى

زيارة القبور

السؤال:

ما حكم زيارة القبور يوم العيد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب زيارة القبور طوال السنة ومنها أيام العيد بدون أي كراهة في ذلك، إن التزم الشروط الشرعية لذلك، ولا ينبغي منع الناس عن زيارة المقابر في أيام العيد حتى يعتاد الناس زيارتها، فتحيا هذه السنة بزيارة القبور، والله أعلم.

٤٤٧) فتوى

زيارة القبور وخاصة للنساء

السؤال:

ما حكم زيارة القبور وخاصة للنساء، وخصوصًا إذا كانت معذورة؟ وما الدليل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يسنّ زيارة القبور للرجل والمرأة بلا فتنة ولا تبرج لأخذ العظة من ذلك، والإباحة الواردة في الحديث: «ألا فزوروها»، تشمل الكل، والله أعلم.



٤٤٨) فتوى

اهداء قراءة القرآن للنبي محمد ﷺ

السؤال:

هل يجوز إهداء ختمة لروح النبي محمد ﷺ ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز إهداء ثواب الطاعات من القراءة والصلاة والصدقة وغيرها للأحياء والأموات، وكذلك لسيدنا رسول الله، والله أعلم.

٤٤٩) فتوى

وصول أجر قراءة القرآن للميت

السؤال:

هل صحيح أن أجر قراءة القرآن أو إهداء ختمة لا تصل للوالدين المتوفين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يصل ثواب الأعمال من قراءة وصدقة وغيرهما للأموات باتفاق أهل السنة، والله أعلم.



٤٥٠) فتوى

إهداء أجر قراءة القرآن للحي

السؤال:

هل يجوز ختمة القرآن عن إنسان حي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: نعم يجوز إهداء قراءة القرآن وغيره من العبادات للأموات والأحياء، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٤٥١) فتوى

البكاء على الميت

السؤال:

ما حكم البكاء على الميت؟

الجواب :

أقول وبالله التوفيق: لا يكره ما لم يكن في تكلف ورياء؛ لأنه يريح النفس، ولا يستطيع أكثر الناس من الامتناع عنه، فلا يمنعون منه، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ



٤٥٢) فتوى

قراءة الفاتحة والذبح عند قبور الأولياء

السؤال:

هل تجوز زيارة قبور الأولياء لقراءة الفاتحة؟ وهل يجوز ذبح ذبيحة عند الزيارة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: زيارة القبور عموماً سنة كلّ أسبوع، وقبور الأولياء والصالحين والأنبياء أحق بذلك؛ لما فيها من النفع القلبي والاعتبار والاتعاظ، لكن في الذبح عندها شبهة أن يكون للقبور، وإن كان في الحقيقة لله تعالى؛ لذلك كان الأولى تجنبه، والذبح في جميع الأماكن سواء، إن كانت النية صادقة لله تعالى، والله أعلم.

٤٥٣) فتوى

أيام محدّدة يسمع فيها الميت كلام الأحياء

السؤال:

هل هناك أيام محددة يسمع فيها الميت كلام من يزوره من الأحياء؟ وما هي؟



الجواب:

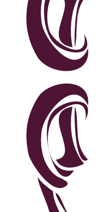
أقول وبالله التوفيق: يعد القبر نافذة الاتصال مع الميت، ولا يقدّر ذلك بأيّام، والله أعلم.

❦❦❦

٤٥٤) فتوى

مكان خروج الروح عند الوفاة

السؤال:

من أي مكان تخرج الروح من الجسد عند الوفاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لم يرد فيها نصّ، والله أعلم.

❦❦❦

٤٥٥) فتوى

كيفية بِرّ الميت

السؤال:

ما هو أفضل شيء ممكن أن أقدمه لوالدي الميت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: فعل الخيرات من قراءة القرآن والاستغفار والتصدق وغيرها وإهداء الثواب له فيها، والله أعلم.



٤٥٦) فتوى

اعتبار الميت في حادث سير شهيد

السؤال:

تقول الأخت: إن ابنها مات في سن ١٩ عامًا في حادثة حريق ، مكث في المستشفى قرابة السَّنة وبعدها مات، هل يعتبر شهيد، وهل لها الأجر والثَّواب على صبرها ومكوثها معه في المستشفى طيلة هذه المدة ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يعتبر شهيد بشهادة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم باعتبار الموت بالحريق من أنواع الشهادة، وصبرك عليه ومساعدتك له لا يضيع عند الله تعالى، وهو العادل، فهنيئا لمن احتسب لوجه الله تعالى، والله أعلم.

ﮋ ﮋ ﮋ

٤٥٧) فتوى

ما يصل الميت

السؤال:

هل يشعر الميت بزيارة أهله له بعد دفنه؟ وهل يصل أجر قراءة القرآن لو قرأها الأهل بنية أن يصله أجرها ؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الظاهر أنه يشعر، كما في حديث مسلم لعمرو بن العاص، وأجر قراءة القرآن يصل، وكذلك كل الطاعات التي يهدون ثوابها للميت، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٤٥٨) فتوى

مدى صحة «شعور الميت بزيارة الحي»

السؤال:

هل يعلم الميت أن أهله قاموا بزيارته؟ وماذا يستفيد الميت من زيارة أهله؟ وهل ممكن أن نزرع شجرًا أو أن ندعو أو نقرأ القرآن؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الظاهر أن الميت يشعر بزيارة أهله، ويستفيد الميت من قراءتهم للقرآن ودعائهم واستغفارهم وتسبيحهم، فإنها تصل له وينتفع بها، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ



٤٥٩) فتوى

مدة جلوس أولاد الميت عند قبره للدعاء له

السؤال:

كم من الوقت يبقى أولاد الميت عند قبر والدهم بعد الدفن للدعاء له؟ وهل يوجد أدعية خاصة لذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يوجد تقدير في ذلك، لكن التأخر للدعاء وأخذ العبرة فيه خير كبير، والله أعلم.

٤٦٠) فتوى

سماع الميت بكاء أهله عليه قبل الدفن

السؤال:

هل صحيح أن حاسة السمع آخر ما يتوقف عند الميت، فيسمع بكاء أهله عليه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: بناء على قول السيدة عائشة رضي الله عنها، فإن الميت لا يشعر بالأحياء، والله أعلم.



٤٦١) فتوى

أفضل القرب عن الميت

السؤال:

ما حكم الأضحية عن الميت، وهل هي أفضل أم الصدقة الجارية أفضل؟

الجواب:



أقول وبالله التوفيق: الأضحية عن الميت هي صدقة عنه، وهما سواء؛ لأنهما يدفعان للفقراء، والله أعلم.



٤٦٢) فتوى

جلسات الذكر والطعام عن روح الميت

السؤال:

توفي عم أولادي منذ فترة، وتريد أخته أن تقوم بعمل درس ديني لأهل البيت وبعض الجيران وتوزيع بعض الحلوىٰ، هل هذا جائز أم هنالك حرج؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا من فعل الخيرات، والتصدق بها في سبيل الله تعالىٰ عن روح الميت، وهو حسن، والله أعلم.



٤٦٣) فتوى

قراءة القرآن والدعاء للمتوفى

السؤال:

أيهما أفضل للمتوفى الدعاء، أم قراءة القرآن وإهداء ثوابه له؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: قراءة القرآن أكثر ثواباً، والدعاء حسن، ويستحب إهداء الثواب له في كل أعمال البر والخير، والله أعلم.

٤٦٤) فتوى

تحديد يوم خاص لزيارة القبور

السؤال:

هل صحيح أن لزيارة القبور يوما محددا كيوم السبت؛ لأن الأرواح تشعر بالزائرين في ذلك اليوم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأصل الإطلاق في جواز زيارتها في كل الأوقات، ومن أراد التخصيص فعليه الدليل، والله أعلم.



٤٦٥) فتوى

زيارة المرأة للقبور

السؤال:

ما حكم زيارة المرأة للقبور، خصوصًا بعد الحديث الوارد عن النبي ﷺ بالنهي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحبّ للمرأة زيارة القبور كالرجال، لكن مع مراعاتها شرطها من عدم الفتنة، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٤٦٦) فتوى

وضع شيء على القبر

السؤال:

ما هي أحكام القبور من حيث ما يجوز وضعه على القبر وما لا يجوز، كوضع آنية ماء تشرب منها الطيور صدقة عن الميت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا حاجة لتخصيص القبر بمثل هذه الأشياء، ويمكن وضعها في أي مكان آخر، وعلينا الإكثار من التصدق عن الميت وإهداء الثواب له، والله أعلم.

❧ ❧ ❧



٤٦٧) فتوى

التنكيت في مواضع العبرة

السؤال:

ما حكم تداول النكات التي تذكر القبر وما فيه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كل النكات المتعلقة بالأمور الدينية إن كانت فيها استهزاء بأمر دينيّ يخشى الكفر بسببها، ويمكن أن تكون محرمةً لانتهاك الحرمات مثلاً، فالأولى تجنبها مطلقًا، خشية الوقوع في الحرام أو الكفر، والله أعلم.

ﮔ ﮔ ﮔ

٤٦٨) فتوى

الصفح عن إِساءة الميت

السؤال:

كانت متزوجة من رجل جيد في بداية الأَمر، ثم تغيرت تصرفاته معها، وكانت والدة زوجها سيئة الخلق معها رغم حرصها الشديد على إرضائها ومساعدتها إلا أن الأمور تطورت وانفصلا، وبعد مدة علمت بوفاة أم الزوج إلا أنها لا تريد مسامحتها والصفح عنها، هل تأثم على ذلك؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا إثم عليك في ذلك، وإن كان الأولى الإعراض عن أمثال هذه الأمور وتعليق القلب وتجريده عن الدنيا، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٤٦٩) فتوى

مجاورة المسجد للمقبرة





السؤال:

هل يمنع بناء المسجد بجوار المقبرة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يباح بناء المساجد، وإن كانت بجوار المقابر، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٤٧٠) توى

زراعة شجرة على القبر

السؤال:

ما حكم زراعة الأشجار على القبور والعناية بها حتى لا تكون مكانًا للقاذورات؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: العناية بمقابر المسلمين من الواجبات علينا، ولا يجوز أن تصبح مكاناً للقاذورات، واتخاذ الطرق التي تعين على تحقيق ذلك مستحبة كزراعة الأشجار وغيرها، حتى يرغب المسلمون بزيارتها وأخذ العبرة فيها.

ويدل عليه: أن النهي ورد فقط في الزراعة على ذات القبر؛ لئلا تؤذي جذوره الميت، فقال النبي ﷺ: «كسر عظم الميت ككسره حيًا» رواه أبو داود بإسناد صحيح، وأما ما بعده أي الزراعة في الممرات ما بين القبور، فينظر فيه للمصلحة؛ فزراعة الأشجار فيه تحبيب للناس بزيارة القبور، وتحقق العبرة من الزيارة لذلك يكون جائزًا، والله أعلم.

(٤٧١) فتوى

الموعظة عند القبر

السؤال:

هل الموعظة عند القبر وخاصةً بعد الدفن مباشرة سنة، أم يكتفى بالدعاء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ليس مسنوناً لا الموعظة ولا الدعاء خاصة، والله أعلم.



٤٧٢) فتوى
زيارة القبور للنساء وفي الأعياد

السؤال:

ما حكم زيارة القبور للرجال والنساء وفي الأعياد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحبُّ زيارة القبور في العيد وغيره بشروطها الشرعية، فقد حضَّ النَّبيُّ عليه السلام على زيارة القبور؛ لأنها مذكرة بالآخرة، وهي مستحبة كلّ أسبوع؛ لما فيها من العبر، فلا يمنع النَّاس من زيارتها في العيد وغيره؛ لما فيها من الخيرات، بل يرغبون بها في باقي السنة، وينبهون على المخالفات الشرعيّة من فتنة أو تبرج أو اختلاط محرم إن وجدت، ففي الحديث: «زار النبيُّ عليه السلام قبر أمه فبكى وأبكى مَن حوله، فقال... استأذنت ربي في أن أزور قبرها، فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت» في صحيح مسلم ٢: ٦٧١، وقال عليه السلام: «كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها» في صحيح مسلم ٢: ٦٧٢

قال ابن عابدين في منحة الخالق ٢: ٢١٠: «إن كانت زيارة القبور للاعتبار والترحم يستحب للرجال والنساء إن لم يكن فيه فتنة...، وأما إن كان ذلك لتجديد الحزن والبكاء والندب فلا يجوز».

وفي الموسوعة الفقهية الكويتية ٣١: ١١٨: «تستحب في العيد زيارة القبور والسلام على أهلها والدعاء لهم».

وفي فتاوى دار الإفتاء المصرية ٨: ٣٩١: «زيارة الناس للمقابر عقب



صلاة العيد إن كانت للموعظة وتذكر من ماتوا وكانوا معهم في الأعياد ينعمون بحياتهم، وطلب الرحمة لهم بالدعاء فلا بأس بذلك أبدا للرجال، أما إذا كانت الزيارة بعد صلاة العيد لتجديد الأحزان ولتقبل العزاء على القبر ...فهو مكروه؛ لأنه يوم عيد وفرح وسرور فينبغي عدم إثارة الأحزان فيه»، والله أعلم.

٤٧٣) فتوى

السّير فوق القبور المدروسة

السؤال:

هل يجوز السّير فوق القبور التي اختفى أثرها، علماً أنّ السابقين منّا جعلوا منها طريقًا؛ لأنّها قديمة، واختفى أثرها، ولا يوجد طريق غيرها؟ وهل يجوز أن نبني مسجدًا بجوارها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن اندرست هذه القبور، ومرّ عليها سنين طويلة، جاز استخدام أرضها بطريق أو غيره، والله أعلم.



٤٧٤) فتوى

مسح الوجه بعد الدعاء

السؤال:

ما حكم مسح الوجه بعد الدعاء في التراويح ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: مسح الوجه من آداب الدعاء، والله أعلم.

٤٧٥) فتوى

إهداء التسبيحات

السؤال:

هل يجوز أن أهدي التسبيحات عن روح النبي والأنبياء والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب أن تهب كل التسبيحات على روح النبي ﷺ وغيرها، والله أعلم.



٤٧٦) فتوى

إهداء الثواب للأموات

السؤال:

سأقوم بقراءة سورة الفاتحة ٣١٤ مرة على روح سيدنا محمد ﷺ وأرواح شهداء بدر، فهل هذا بدعة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كثر ذكر الأذكار بعدد معين في السنة، فلا يمنع من قراءة سورة بعدد، والدعاء بالفرج من الله تعالى، والله أعلم.

٤٧٧) فتوى

صيغة وهب الأعمال الصالحة للميت

السؤال:

إذا ما أراد الشخص وهب أعمال صالحة للميت، هل يجب أن تكون صيغة الإهداء أولًا إلى مقام النبى ﷺ ثم الميت ثم جميع موتى المسلمين، وهل هناك صيغة معينة، وإذا نسي الشخص هذه الصيغة هل يؤاخذ عليها ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يوجد صيغة خاصة بإهداء الثواب للأموات،



ولا يشترط ذكر النبي ﷺ قبلها، وإنما مدار الأمر على الأفضلية تبركًا بالنبي ﷺ، والله أعلم.

❧❧❧

٤٧٨) فتوى

أجر العبادات من الصبي والفتاة قبل البلوغ

السؤال:

ما حكم العبادات التي يؤديها الصبي والفتاة قبل البلوغ، هل أجرها للوالدين أم لهم؟



الجواب:



أقول وبالله التوفيق: ينال الآباء شيئًا من أجر العبادات للأبناء صغارًا كانوا أو كبارًا على قدر أثرهم في صدورهم من أبنائهم؛ لأن أبناءهم من سعيهم، والله أعلم.

❧❧❧

٤٧٩) فتوى

لعنة المرأة لابنها

السؤال:

امرأة تدعو على ابنها وتلعنه، وهو غير موفق في حياته، فتقول المرأة سبب عدم توفيقه هو اللعنات، فماذا تفعل هذه المرأة؟

الجواب:



أقول وبالله التوفيق: عليك ترك اللعنات له والإكثار من الدعاء له بالتوفيق، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٤٨٠) فتوى

وقت ليلة القدر

السؤال:

متىٰ وقت ليلة القدر هل في ٢٧ أم ٢٨ أم ٢٩، كيف لنا أن نعرف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: المشهور أنها ليلة السابع والعشرين؛ لكثرة الأخبار الواردة فيها، وعن أبي حنيفة: أنها في رمضان فلا يدرىٰ أي ليلة هي، وقد تتقدم وقد تتأخر، وعندهما: كذلك إلا أنها معينة لا تتقدم ولا تتأخر، وقال في فتاوىٰ قاضي خان: المشهور عنه أنها تدور في السنة فتكون في رمضان وفي غيره، كما في الشرنبلالية ١: ٢١٣، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٤٨١) فتوى

الدعاء بتعجيل المدعو به

السؤال:

ما حكم الدعاء بصيغة عاجلا غير آجل ؟





الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الدعاء بمثل هذه الصيغة، فهي من باب الإلحاح في الدعاء وطرق باب الكريم الذي لا يرد من ظن به خيرا، وتكون للتعجيل بالإجابة، والله أعلم .

෴෴෴

المبحث الثاني
تلاوة القرآن وآدابه

٤٨٢) فتوى
أجر إمرار القراءة على القلب

السؤال:

في وقت الدورة الشهرية عندما تقرأ جزأها اليومي من القرآن، وهي تعلم بعدم لفظ الآيات، وتعلم بأن اللمس ممنوع حتى لو من التلفون بغير حائل وبأن يكون اللاصق على التلفون ليس بحائل، وبأن القراءة فقط بالعين أو القلب، ولكن السؤال هل تأخذ أجر القراءة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يتحقق لها الأجر بالقراءة بالعين أو القلب، والله أعلم.



٤٨٣) فتوى

دلالة القرآن الكريم

السؤال:

هل القرآن جميعه قطعي الدلالة، أم أن منه ظني الدلالة ، ومنه ما هو قطعي؟

الجواب:

أقول و بالله التوفيق: بعض الآيات تكون قطعية الدلالة مثل: آيات الحدود: {فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً} [النور:٤] ، وآيات المواريث، وما أشبه ذلك، وهناك بعض الآيات تكون ظنيّة الدلالة كالآيات المؤولة: {وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوَءٍ}[البقرة:٢٢٨] ، والله أعلم.

٤٨٤) فتوى

الأفضلية بين تعلم قراءة القرآن وختمه

السؤال:

أخت بدأت بتعلم قراءة القرآن حديثًا، وحفظت بعض السور حاضرًا مع قليل من الأخطاء، فهل تستمر بقراءة ما تحسن قراءته، أم تقرأ ختمات كما كانت تعمل كل عام في رمضان مع الأخطاء؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: من الأفضل والمستحب أن تكمل قراءتها الصحيحة، لتتخلص من الأخطاء عندها، ولها أجران بإذن الله تعالى، والله أعلم.

❧❧❧

٤٨٥) فتوى

الإبدال بين السين والصاد بكلمة صراط

السؤال:

هل يجوز قراءة صراط في القرآن الكريم سراط؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز ذلك تبعًا لقراءة إحدى القراءات المعتبرة بشرط أن يكون متقنًا لأصول تلك القراءة وقواعدها، فقد قرأها قنبل بخلف عن ابن كثير، ورويس عن يعقوب بالسين، و قرأها باقي القراء بالصاد، وهكذا في جميع القرآن، كما أفادت الدكتورة كوثر حسين، والله أعلم.

❧❧❧

٤٨٦) فتوى

أجر قراءة القرآن من الهاتف

السؤال:

هل أجر قراءة القرآن من الهاتف مثل ما نقرأ القرآن من المصحف؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يختلف الأجر في القراءة من الهاتف عن القراءة من المصحف، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ

٤٨٧) فتوى

إهداء ثواب ختمة القرآن للحي والميت معًا

السؤال:

سيدة ترغب بقراءة ختمة للقرآن الكريم لوالدها المتوفى وختمة لها ،إلا أنها بطيئة بالقراءة وتخشى أن يمضي رمضان دون إتمامها، فهل يحق لها قراءة ختمة واحدة لهما معًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز إهداء الثّواب لكل الطاعات، للأموات والأحياء ولا ينقص من أجر الحي، فيمكن أن تكون الختمة عنهما، والله أعلم.

ﮋﮋﮋ

٤٨٨) فتوى

إصلاح المصاحف القديمة الموقوفة وتوزيعها

السؤال:

توجد مصاحف في مسجد لا أحد يقرأ فيها، وتم إهمال قسم منها،



يريد بعض الناس أخذها لتجليدها وتوزيعها على أشخاص كي يقرأوا منها ليستفيدوا؛ لأن أصحاب هذه المصاحف غير معروفين، فهل يجوز فعل ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه المصاحف عادة تكون موقوفة على هذه المساجد للقراءة فلا يجوز إخراجها، والله أعلم.

٤٨٩) فتوى

الكتابة على ورق المصحف

السؤال:

في بعض الأحيان أكتب على مصحفي الخاص أثناء حفظي لتحديد أخطائي بأقلام ملونة، فهل آثم بذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز الكتابة على المصحف، فيجب تعظيمه عن مثل هذا، ولا يكتب عليه إلا للضرورة في حالات خاصة، والله أعلم.



٤٩٠) فتوى

سماع صوت المرأة بالقرآن

السؤال:

امرأة ترسل مقاطع صوتية لتلاوتها للقرآن الكريم عبر مواقع التواصل لتصحيح التلاوة، فهل يأثم الرجل إذا سمعها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يُكره للرجل أن يسمع صوت المرأة وفيه غنة، ويجوز أن يحصل الفائدة بقراءةٍ بصوت الرجال، والله أعلم.

٤٩١) فتوى

ترتيل المرأة للقرآن الكريم بسماع الرجال

السؤال:

ما حكم ترتيل المرأة للقرآن الكريم أمام الرجال؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره لها الترتيل أمام الرجال دون حاجة؛ لما فيه من الفتنة، والله أعلم.



٤٩٢) فتوى

مس القرآن بغير وضوء

السؤال:

إذا مس شخص القرآن متعمدا بغير وضوء، هل يكفر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يحرم مسّ المصحف بغير وضوء تعظيماً له، فالبحث في الحرمة لا في الكفر، والله أعلم.

٤٩٣) فتوى

مس صاحب العذر للقرآن الكريم

السؤال:

هل يجوز لصاحب العذر الذي يتوضأ لكل صلاة بعد دخول الوقت أن يمس القرآن بهذا الوضوء وإن أحدث خلال الصلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: صاحب العذر إن توضأ في الوقت أبيح له كل ما يحتاج للطهارة حتى ينتهي الوقت من صلاة ومس وغيره، والله أعلم.



٤٩٤) فتوى

انتقاض الوضوء أثناء قراءة القرآن

السؤال:

ما حكم من انتقض وضوؤه أثناء قراءة القرآن؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب عليه الوضوء لمسّ المصحف؛ لأنه لا يجوز مسّه بغير طهارة، والله أعلم.





٤٩٥) فتوى

مس القرآن بغير وضوء

السؤال:

ملتزمة بالحفظ طوال الأسبوع، ولا تتمكن من البقاء على وضوء طوال الوقت، فماذا تفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يحرم عليها المس بغير وضوء، فيمكن أن تقرأ من هاتف له غطاء منفصل، أو تضع على المصحف غلاف يمكن فصله عنه، فيجوز مس المصحف حينئذ بغير وضوء، والله أعلم.



٤٩٦) فتوى

قراءة القرآن بغير وضوء لأصحاب الأعذار

السؤال:

هل يجوز قراءة القرآن بغير وضوء علماً أني من أصحاب الأعذار؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: من كان صاحب عذر، فعليه الوضوء لكل وقت صلاة، فتكون عنده طهارة في كل الوقت، فيمكن مس المصحف حينئذ، والله أعلم.

ﮬﮬﮬ

٤٩٧) فتوى

قراءة القرآن بغير وضوء

السؤال:

تقول السائلة: أنها قرأت القرآن بغير وضوء لعدم تمكنها من الحفاظ على وضوئها؛ فهل تأثم لذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: القراءة بغير وضوء جائزة، لكن المس للمصحف محرم، فعليها أن تقرأ من تفسير يغلب الكلام فيه القرآن، أو يكون غلاف على المصحف ينفصل عنه، والله أعلم.



٤٩٨) فتوى

مس المصحف بلا وضوء

السؤال:

هل يجوز الحفظ من مصحف الأجزاء «كل جزء منفصل» بلا وضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يعتبر مصحفًا سواء كان كاملًا أو أجزاء، فيحرم مسه بغير طهور، والله أعلم.



٤٩٩) فتوى

قراءة القرآن من الهاتف بغير وضوء



السؤال:

هل يشترط الوضوء لقراءة القرآن من الهاتف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: القراءة لا يشترط لها الوضوء، وإنما يحرم مس المصحف بغير طهارة، وإن كان المصحف على كل شاشة الهاتف فيأخذ حكم المصحف الورقي، إلا إذا كان للهاتف غلاف ينفصل عنه فيمكن مسكه به، والقراءة بشرط عدم مماسة القرآن المفتوح على الشاشة، والله أعلم.



٥٠٠) فتوى

تلاوة الصبيّ للقرآن إذا كان صاحب عذر

السؤال:

طفل يبلغ من العمر سبع سنوات، يُعاني من التبول اللاإرادي، هل يمنع من حمل المصحف والقراءة منه لذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يحرم على الصّبي حمل المصحف وإن لم يكن معه وضوءٌ، وهذا الحكم خاص بالبالغين، وأمّا الصِّغار فيكون من باب التَّربية لهم، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٥٠١) فتوى

استخدام الآيات القرآنية كخلفيات للهاتف

السؤال:

هل يجوز وضع الآية القرآنية كصورة شخصية في الواتساب، أو استخدامها كخلفية لمحادثات الواتساب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن كان هذا من تعظيم القرآن، وفيه تذكرة وموعظة به، ونشر لذكر الله فلا يمنع؛ ولذلك جاز، الله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ



٥٠٢) فتوى

تدوير الأوراق المكتوب بها قرآن

السؤال:

هل يجوز إرسال المصاحف غير المستخدمة او الممزقة لشركات إعادة التدوير؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الظاهر أنه طريقة التدوير للورق لا يوجد فيها إهانة للمصحف، بل تحافظ علىٰ عظمته ومكانته وتمحو ما فيه آيات، وهذا شرط الجواز، وهي تشابه ما قال الفقه من حرق له أو دفن، ولكن تلك الطرق كانت متيسرة في زمانهم، والله أعلم.

٥٠٣) فتوى

قراءة القرآن بمجرد تحريك الشفاه

السؤال:

ما حكم أن يقرأ الشخص القرآن بمجرد تحريك الشفاه، وبدون صوت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز القراءة بالتلفظ باللسان أو بمجرد الإمرار، والعبرة في الأجر للتأمل والتدبر لا للتلفظ، والله أعلم.



٥٠٤) فتوى

وضع المصحف وآيات القرآن في غرفة الزوجين

السؤال:

ما حكم وضع المصحف الشريف في غرفة نوم الزّوجين، وتعليق لوحة فيها آيات قرآنية مثل آية الكرسي والمعوذات وغيرها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا من المباحات، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

٥٠٥) فتوى

إعطاء دورات القرآن عن بعد

السؤال:

هل يصح إعطاء السند الغيبي في حفظ القرآن ليس وجهًا لوجه، أي عن طريق وسائل التواصل كالماسنجر أو غيره؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز؛ لأنه يتحقق فيه ضبط القراءة، والله أعلم.

❁ ❁ ❁



٥٠٦) فتوى

التحلية لحفظ القرآن

السؤال:

فتح الله علي ورزقني حفظ سورة البقرة، ومن فرحتي أحببت أن أوزع الحلوىٰ علىٰ أهل بيتي، هل هذا من البدع؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: البدع تكون في الاعتقادات، أما هذه الأمور فهي من الفقهيات، ومثله إن كان فيها فعل الخيرات ونشر المعروف وإشاعة المحبة فهي من المستحبات، وفعلك من هذا القبيل، والله أعلم.

٥٠٧) فتوى

ستر العورة عند تلاوة القرآن

السؤال:

هل من الواجب ستر العورة «الشعر واليدين» عند تلاوة القرآن من المصحف أو من الهاتف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ستر العورة أثناء قراءة القرآن من الآداب، وليس واجبًا، والله أعلم.



٥٠٨) فتوى

البسملة بداية كل سورة

السؤال:

عند تلاوة القرآن، هل يجب علي أن أذكر البسملة في بداية كل سورة، فإذا كنت أقرأ في جزء عم والسور قصيرة، هل يجب أن أسمي في بداية كل سورة، أم أنتقل إلى السورة التي تليها مباشرة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجب عليك البسملة في بداية كل سورة، ولكن يسن لك ذلك؛ لأنها الهيئة المتوارثة، والله أعلم.

٥٠٩) فتوى

ترك مصحف دون قراءة

السؤال:

هل يجوز أن أقرأ من مصحف واحد، وأترك بقية المصاحف التي عندي في البيت دون قراءة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يباح القراءة من مصحف أو مصاحف، والله أعلم.



٥١٠) فتوى

تعلم التجويد على يد رجل

السؤال:

هل يصح أن تقرأ المرأة القرآن على شيخ لتصحيح التلاوة؟

الجواب :

أقول وبالله التوفيق: الأولى القراءة على امرأة، ويجوز على الرجل، والله أعلم.

٥١١)فتوى

قراءة القرآن والأذكار مستلقيًا

السؤال:

سيدة مريضة تقرأ أدعية المساء والمعوذتين وسورة الملك وهي راقدة في السرير، ما حكم عملها هذا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز قراءتها على هيئة تقدر عليها، والله أعلم.



٥١٢) فتوى

حفظ القرآن غيبًا

السؤال:

هل حفظ القرآن غيبا واجب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب الإكثار من الحفظ للقرآن؛ لأنه نافع لصاحبه، ومذكِّر بكلام ربه، والله أعلم.

٥١٣) فتوى

معادلة الإخلاص للقرآن الكريم

السؤال:

بدلالة الحديث النبوي الشريف أن قراءة سورة الإخلاص ثلاث مرات تعدِل قراءة القرآن الكريم، هل يجوز قراءتها على أنها ختمة للقرآن ، ووهبها بعد كل فريضة للميت ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز، وإن شاء الله لكم أجر ذلك عند الله تعالى، والله أعلم.



٥١٤) فتوى

الرسم القرآني

السؤال:

هل الرسم القرآني توقيفي؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الرسم القرآني توقيفي، هذا هو القول المشهور، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٥١٥) فتوى

قراءة القرآن على مريض دُرزي

السؤال:

ما حكم قراءة القرآن على مريض دُرِّزي بنية الشفاء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الرقية للمسلم وغير المسلم، لعلها تكون سبيلاً لشرح صدرهم للإسلام، والله أعلم.

❧ ❧ ❧



٥١٦) فتوى

طالب العلم الشرعي

السؤال:

ما جزاء من يطلب العلم الشرعي، وهو مثقف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب تعلمه الزائد على علم الحال، والله أعلم.

٥١٧) فتوى

وضع المصحف في الجيب

السؤال:

هل يجوز وضع المصحف في جيب البنطال أو الثوب، بحيث يكون قريباً من مقعدة الإنسان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يعد هذا إهانة للمصحف، لكنه خلاف الأولى؛ لأنه يوهم ذلك، وكلما عظمنا شأن المصحف كان أولى، فيوضع في مكان يدل على التعظيم له، والله أعلم.

٥١٨) فتوى

تزيين المصحف

السؤال:

هل يجوز تزيين المصحف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب تزيين المصحف؛ لأنه تعظيم له، والله أعلم.

٥١٩) فتوى

مس الكتابيّ للمصحف

السؤال:

مسيحي رأىٰ المصحف علىٰ مكتب زميلة له؛ فأراد أن يقرأه، فمنعته زميلتها بحكم أنه نجس، هل فعلها صحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يمنع من القراءة من المصحف ومسّه؛ لأنه غير مكلّف بالطّهارة حتّىٰ يسلم، ولعلّ قراءته فيه تكون سبباً لإسلامه، والله أعلم.



٥٢٠) فتوى

وضع آيات القرآن الكريم كنغمة للهاتف

السؤال:

هل يجوز استخدام رنة الهاتف بصوت آيات القرآن الكريم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى ترك ذلك لأن فيه قطع للقراءة قبل إكمالها، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٥٢١) فتوى

منح الإجازات الشرعية عن بعد

السؤال:

هل الإجازات عبر الإنترنت مقبولة ومأخوذ بها من ناحية التحمل والأداء؟ وعلى الجواز، هل يعتبر من مشايخنا، بحيث يصح أن نقول قال شيخنا، وذكر شيخنا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تصح الإجازة بهذه الوسائل الحديثة إن وجدت شروط الإجازة، ويكون المدرس والمجيز شيخنا لمَن درسه وأجازه، والله أعلم.

❧ ❧ ❧



٥٢٢) فتوى

حفظ القرآن بغير احكام التجويد

السؤال:

أنا احفظ القرآن وعمري ٦١عاما، هل يجب علي الحفظ مع الغنن والمدود، علماً بأن لساني تعود القراءة بدون غنن ومدود ولا استطيع التغيير، هل هذا حرام ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: احفظ بالكيفية التي تقدر عليها، وأنت مأجور في ذلك، والله أعلم.

٥٢٣) فتوى

كتاب في علم الحال

السؤال:

أريد كتاب في تعليم أمور الإمامة في الصلاة للرجل في أهل بيته وبشكل عام ومرجع أقرأ فيه وأتعلم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كتاب «زبدة الكلام على كفاية الغلام»، والله أعلم.



٥٢٤) فتوى

قراءة القرآن بتدبر

السؤال: أيهما أفضل قراءة جزء من القرآن من غير تدبر، أم قراءة (٥) صفحات يوميا مع تدبر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: القراءة مع التدبر أفضل؛ لما فيها من النفع له، والله أعلم.

٥٢٥) فتوى

قراءة القرآن بدون فهم

السؤال:

أثناء تلاوة القرآن الكريم، هناك بعض الحروف والكلمات لا أفهمها وأحاول فهمها، هل هذا يجوز؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكن القراءة من مصحف مفسر مثل الجلالين، فيقرأ معنى كل ما لا يفهم، وهذا حسن، والله أعلم.



٥٢٦) فتوى

نية ختم القرآن في عشر من ذي الحجة

السؤال:

امرأة تريد ختم المصحف في أيام العشر من ذي الحجة، فهل تنويها لأيام العشر بشكل مخصوص، أم تجعلها نية كختمات معتادة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: مثل هذا الأمر لا يحتاج إلى نية خاصة، وإنما إلى الإخلاص لله تعالى والهمة العالية، وهي كسائر الختمات، والله أعلم.

٥٢٧) فتوى

قراءة القران على المكان النجس

السؤال:

هل تصح قراءة القرآن على الفراش النجس؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: قراءة القرآن لا يشترط لها طهارة الفراش، والله أعلم.



٥٢٨) فتوى

قراءة القرآن مع القارئ

السؤال:

هل يجوز قراءة القرآن مع صوت الشيخ من الهاتف أو المسجل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يوجد ما يمنع جواز القراءة من الهاتف أو المسجل، والله أعلم.

٥٢٩) فتوى

حرق المصحف

السؤال:

هل يجوز حرق المصحف الممزق؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز حرقه، والأولى دفنه، والله أعلم.



٥٣٠) فتوى

قراءة المصحف بدون تتابع

السؤال:

هل يجوز أن أختم المصحف بقراءة غير متتابعة؛ بأن أقرأ أجزاء من أوله ومن آخره؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى أن يكون الختم على ترتيب المصحف، والله أعلم.

❦ ❦ ❦

٥٣١) فتوى

قطع القراءة بكلام دنيوي

السؤال:

ما حكم أن يقطع المرء قراءته للقرآن بكلام دنيوي؟

الجواب :

أقول وبالله التوفيق : يجوز أن يقطع قراءته لكلام دنيوي بلا أي إثم في ذلك، والله أعلم.

❦ ❦ ❦



٥٣٢) فتوى

تلوين المصحف بالأقلام لتسهيل الحفظ

السؤال: هل يجوز استخدام الأقلام الملونة في تحديد الآيات في المصحف لأجل الحفظ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب تنزيه القرآن وعدم العبث به وانقاصه عن مكانته، ولذلك يكره أي فعل من هذا القبيل، والواجب علينا تعظيمه، والكتابة بهذه الصورة ليست من الادب معه ولا من تنزيله لذلك تكره، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٥٣٣) فتوى

الختمة الجماعية

السؤال:

هل يجوز في مجموعة واتس أب أو فيس بوك توزيع أجزاء من القرآن وتكون الختمة على نية الدعاء كل مرة لواحدة من أفراد المجموعة؟

الجواب :

أقول وبالله التوفيق: هذا من فعل الخيرات والتذكير بالله والدعوة للدين والترغيب في قراءة القرآن، فالأفضل الإكثار من المبادرات من هذا النوع، والله أعلم



٥٣٤) فتوى

ستر العورة عند قراءة القرآن

السؤال:

هل من الواجب ستر العورة كما في الصلاة عند تلاوة القرآن؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ستر العورة من آداب قراءة القرآن وليس واجباً، والله أعلم.

❊❊❊

٥٣٥) فتوى

أجر قراءة القرآن من الهاتف

السؤال:

هل أجر قراءة القرآن من الهاتف مثل قراءته من المصحف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: كل منهما قرآن، ولا فرق بينهما، والأجر فيهما واحد، والله أعلم.

❊❊❊



٥٣٦) فتوى

وهب ثواب الصلاة للأم

السؤال:

هل يجوز أن أصلي السنن والنوافل كما كانت أمي تصليها، وأهب هذه الصلوات لها؟ وهي كانت ملتزمة بصلاة الشروق، والضحى، وسنة الوضوء، كنوع من السير على أثرها؟

الجواب: أقول وبالله التوفيق: يحسن بك الاقتداء بأهل الفضل والصلاة والسير على خطاهم في كثرة العبادة، ويستحب لك إهداء الثواب لوالديك، والله أعلم.

٥٣٧) فتوى

ختمة القرآن دون مراعاة ترتيب السور

السؤال:

سيدة قرأت القرآن الكريم كاملاً، ولكن بدون ترتيب السور والآيات كما في المصحف الشريف، فهل تجوز هذه الختمة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: ختمتها مقبولة إن شاء الله ، لكن الأولى أن تقرأ مرتباً، والله أعلم.



٥٣٨) فتوى

قراءة القرآن بتدبر

السؤال:

أيهما أفضل قراءة جزء من القرآن من غير تدبر، أم قراءة ٥ صفحات يوميا مع تدبر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: القراءة مع التدبر أفضل؛ لما فيها من النفع له، والله أعلم.

٥٣٩) فتوى

حفظ القرآن غيبًا

السؤال:

هل حفظ القرآن غيبا واجب؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب الإكثار من الحفظ للقرآن؛ لأنه نافع لصاحبه، ومذكِّر بكلام ربه، والله أعلم.



٥٤٠) فتوى

الحالات التي يجوز فيها قراءة القرآن دون وضوء

السؤال:

ما حكم قراءة القرآن الكريم دون وضوء،مع ذكر تفصيل الحالات التي يجوز فيها ذلك و التي لا يجوز؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تجوز القراءة بلا وضوء لكن لا يجوز المس بلا وضوء، فيمكن أن تقرأ من كتاب تفسير أكثره كلام، أو يكون للمصحف غلاف مفصول عنه، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٥٤١) فتوى

كشف العورة أثناء قراءة القرآن

السؤال:

ما حكم قراءة القرآن، ومسّ المصحف مع كشف العورة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: من آداب قراءة القرآن ستر العورة، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ



٥٤٢) فتوى

إرضاع الطفل أثناء قراءة القرآن

السؤال:

سيدة مرضعة أثناء قراءة القرآن الكريم يحتاج ابنها للرضاعة، هل تأثم بإرضاعه أثناء القراءة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز قراءة القرآن أثناء الإرضاع؛ لعدم المانع من القراءة، والله أعلم.

٥٤٣) فتوى

هبة أجر قراءة القرآن الكريم لأي شخص

السؤال:

إذا ما أراد الشخص قراءة القرآن الكريم ووهب أجره لأي شخص ثانٍ متوفىً أو مريض، فهل فعله هذا صحيح، وهل هناك سور مخصوصة لذلك حتىٰ لا يتلو آيات العذاب ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز إهداء قراءة القرآن وغيره من العبادات للأموات والأحياء، وهذا يشمل القراءة لكل القرآن دون تخصيص آياتٍ



معينة، والله أعلم.

ﮊ ﮊ ﮊ

٥٤٤) فتوى

إهداء ثواب قراءة القرآن للرسول الكريم وللحي والميت

السؤال:

أنا أقرأ القرآن ولله الحمد والمنة باستمرار، بمعدل ختمة كل شهر أهديها لوالدي المتوفى، ووالدتي التي تبلغ من العمر الآن (٨٠) عامًا، هل يجوز ذلك، و ما الحكم الشرعي؟ وأنا رأيت الرسول ﷺ بالمنام قبل عدة شهور، ونظرت بوجهه كالقمر المنير، و منذ ذلك اليوم وأنا عندما أختم القرآن أهديه لرسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، فهل يجوز؟ كون سيدنا محمد غفر الله له ماتقدّم من ذنبه وما تأخر، من باب التقرب والتحبب لرسولنا الكريم.

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز إهداء ثواب الطاعات من القراءة والصلاة والصدقة وغيرها للأحياء والأموات، ويجوز كذلك الإهداء لسيدنا رسول الله ﷺ، والله أعلم.

ﮊ ﮊ ﮊ

٥٤٥) فتوى

قراءة القرآن بالقلب للجُنب

السؤال:

هل يجوز إمرار القرآن على القلب للجنب، كما الحكم للحائض والنفساء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الجنب في أحكام القراءة لا يختلف عن الحائض؛ لكونهما حدث أكبر، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٥٤٦) فتوى

وضع ملصقات داخل المصحف

السؤال:

ما حكم وضع ملصقات داخل المصحف عن الميت، وكتابة دعاء له؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يكره عامة هذه التصرفات لما فيها من الرياء، والكتابة المصحف مما ليس منه، ولا فائدة فيه، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ



٥٤٧) فتوى

قراءة القرآن من الهاتف

السؤال:

من اعتاد قراءة القرآن من الهاتف هل يعتبر هاجراً للقرآن؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا فرق بين القرآن الالكتروني والقرآن الورقي، ولا يعدّ هذا هجرًا للقرآن، والله أعلم.

٥٤٨) فتوى

الأكل والشرب أثناء قراءة القرآن

السؤال:

هل يجوز لمن يقرأ القرآن أن يشرب القهوة أو الشاي في أثناء القراءة ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يباح الشرب للشاي وغيره أثناء القراءة، و الله أعلم.

٥٤٩) فتوى

قراءة سورة البقرة

السؤال:

ما حكم قراءة سورة البقرة يومياً ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب الإكثار من القراءة للقرآن، وهذا منه، والله أعلم.

❧❧❧

٥٥٠) فتوى

الاستماع لسورة البقرة عند النوم

السؤال:

ما حكم الاستماع لسورة البقرة عند النوم مع إغلاق كامل البيت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: قراءة القرآن والاستماع له خير في جميع الأوقات، والله أعلم.

❧❧❧



٥٥١) فتوى

قراءة القرآن أمام أجنبي

السؤال:

قلتم: صوة المرأة فتنة فلا يجوز قراءة القرآن أمام الأجانب، فهل يجوز أن تقرأ المرأة القرآن أمام أجنبي وهو يراها دون أن يسمعها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن لم يكن في رؤيته لها فتنة جاز، والله أعلم.



٥٥٢) فتوى

العهد مع الله تعالى بإتمام ورد يومي

السؤال:

سيدة عاهدت الله أن يكون وردها اليومي قراءة ثلاثة أجزاء من القرآن قبل المساء، وفي أول الأيام كانت تنهي قبل المغرب، وللانشغال لم تعد تنهي الأجزاء قبل المغرب، فهل تأثم بتفريطها بالعهد؟ وهل يلزمها كفارة؟ وما المقصود بالمساء، هل هو أذان المغرب أم أذان العصر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى أن تلتزم به قدر استطاعتها، ولا يلزم عليها شيء إن لم تأت به؛ لأنّ النذر بقراءة القرآن غير لازم؛ لأنها ليست عبادة



مقصودة كالصلاة أو الصوم، ويمكن أن تقرأها في أي وقت من النهار، ولا حرج في ذلك؛ لأنه خير، فلا يحدد بوقت، والله أعلم.

٥٥٣) فتوى

قراءة سورة البقرة مع قارئ

السؤال:

عند قراءة سورة البقرة على نية معينة، هل يجوز قراءتها مع مُقرئ؛ خوفًا من الوقوع في اللحن؟ وأيها أفضل قراءتها على جلسة واحدة أم عدّة جلسات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز قراءة القرآن وحدك أو مع قارئ، ولك قراءة البقرة بجلسة أو جلسات على حسب ما يتأتى لك، فكله خير، والله أعلم.

٥٥٤) فتوى

قراءة القرآن مع اللحن الجلي

السؤال:

ما حكم قراءة القرآن بلحن جلي، كتبديل الثاء بالسين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب تصحيح اللحن الجلي لمن يقدر عليه، وإن



كانت قراءته في الصلاة صحيحة، لكن تكون مع الكراهة، والله أعلم.

٥٥٥) فتوى

عدم تطبيق الأحكام أثناء تلاوة القرآن الكريم

السؤال:

هل يجوز لي ألّا أطبق أحكام التجويد أثناء التلاوة مع أني أعرفها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحبّ تطبيق أحكام التلاوة والتجويد أثناء التلاوة لزيادة الأجر، ولا يجب، والله أعلم.

٥٥٦) فتوى

حفظ القرآن دون مراعاة أحكام التجويد

السؤال:

تعلمت أحكام التجويد ولكني غير متقنة، فهل يجوز تحفيظ طالبات أجزاء من القرآن دون أحكام؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأفضل مراعاة أحكام التجويد الأساسية، والتركيز على خلو القراءة من اللحن الجلي والإخلال بالمعنى أثناء التحفيظ، والله أعلم.



٥٥٧) فتوى

وجود أكثر من مصحف في البيت مع عدم القراءة منها

السؤال:

ما حكم وجود مصاحف كثيرة في البيت، مع العلم أنَّه يستخدم مصحف واحد فقط؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: طالما أنها تُعظّم وتحفظ عن العبث فيجوز، وإن كان الأولى القراءة لأداء حقّها، والله أعلم.

ﮥ ﮥ ﮥ

٥٥٨) فتوى

قراءة ختمة القرآن بالترتيب

السؤال:

أنا مشتركة بختمة قرآن يومية، وكل يوم نقرأ جزءً، وعندما أكون حائضًا أتوقف أسبوع، وتكمل عني أختي، ، هل يجب أن أتابع القراءة من الجزء الذي وقفت عنده عندما أنتهي من الحيض حتى تحتسب لي ختمة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأفضل الإكمال من مكان الوقوف لإكمال الختمة، والله أعلم.



٥٥٩) فتوى

قراءة الحائض آية سجدة التلاوة

السؤال:

سيدة تقرأ القرآن وهي حائض، وقرأت آية تلاوة فماذا تفعل؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يحرم على الحائض قراءة القرآن بالإجماع، فإن قرأت آية تلاوة لم يجب عليها السجود، ويجب على من يسمع منها؛ لأنَّها غير مكلفة بالسجود وهي حائض، والله أعلم.

٥٦٠) فتوى

مسّ الحائض كتابًا مدرسيًّا فيه آيات قرآنية

السؤال:

ما حكم أن تمسك الحائض بيدها كتابًا مدرسيًّا يحتوي على آيات قرآنية، وكذلك أن تقرأ منه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الآيات القرآنية في الكتاب المدرسي قليلة، فهي أقل من الكتابة الأخرى، وبالتالي يجوز مسّه وحمله من الحائض وغير المتطهرة؛ لعدم اعتباره قرآناً، وأما القراءة فيمكنها للتعليم قراءة الكلمة والكلمتين



للتعليم ثم تقطع، والله أعلم.

ﻬﻬﻬ

٥٦١) فتوى

تحفيظ الحائض القرآن لغيرها

السؤال:

هل يجوز للمرأة الحائض أن تحفّظ أولادها القرآن من غير أن تمسَّه؟ وإذا جاء عليها شيء من ماء زوجها وهي حائض، هل يجب عليها الغسل حتى تستطيع تحفيظ أولادها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز أن تحفظهم من غير مسّ له، ولا قراءة لأكثر من كلمتين، وما يصيبها من ماء زوجها يجب غسله، والله أعلم.

ﻬﻬﻬ

٥٦٢) فتوى

قول «صدق الله العظيم» بعد الانتهاء من تلاوة القرآن

السؤال:

ما حكم قول: «صدق الله العظيم» بعد الانتهاء من تلاوة القرآن؛ لكونه لا يوجد له دليل من الكتاب والسنة؟

الجواب:



أقول وبالله التوفيق: يستحب قول (صدق الله العظيم)؛ لأنه من ذكر الله وتعظيمه، وقد أُمرنا بذلك، وقد أُثر عن الصحابة وعلماء الأمة، والله أعلم.

٥٦٣) فتوى

توزيع أجزاء القرآن الكريم لعمل ختمة جماعية عن الميت

السؤال:

اعتاد الناس في بيوت العزاء على توزيع أجزاء القرآن الكريم على عدد من الأشخاص لعمل ختمة جماعية، فهل تصحّ هذه الختمة أم هي بدعة، ولا تُحسَب ختمة كاملة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: البدع تكون عادة في الاعتقاد وليست في الأعمال، وهذه من الأعمال، ومثلها فيه خير كبير؛ لأن فيها نشر للخير والمعروف، وقراءة للقرآن، وكفّ عن الغيبة والنميمة، وإشاعة المحبة والإيثار، والله أعلم.

٥٦٤) فتوى

ختمة القرآن عبر مجموعات الواتس

السؤال:

مجموعة فيها ثلاثون شخصاً، كل شخص يقرأ جزءً معينًا من القرآن



الكريم، هل تعتبر هذه ختمة للجميع؟

الجواب:

أقول و بالله التوفيق: تكون ختمة للجميع لو أهدى كل واحد منها أجر ثواب القراءة لكل من قرأ معه، والله أعلم.

❦❦❦

٥٦٥) فتوى

قراءة القرآن والعمل بكل ما فيه من الأحكام

السؤال:

هل قراءة القرآن فرض؟ وهل من واجب المسلم أن يعمل بكل الأعمال التي وردت فيه؟ وإذا كان لا يفهم الآيات، من أي مصدر يحصل على تفسير معتمد؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب الإكثار من قراءة القرآن، وأن يكون للمسلم ورد يومي لا يتركه، ويمكن الاعتماد على تفسير النسفي لمعرفة معاني الآيات وفهمها، والله أعلم.

❦❦❦



٥٦٦) فتوى

حكم قراءة القرآن بنية الفرج

السؤال:

ابني مسجون، هل يجوز أن أقرأ القرآن الكريم على نية الإفراج عنه؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز قراءة القرآن وفعل الخيرات بنية الفرج وغيرها، والله أعلم.

٥٦٧) فتوى

ختم القرآن سماعيًا دون تلاوة

السؤال:

هل يجوز ختم القرآن الكريم استماعًا من قارئ مثلاً دون متابعة المصحف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الختم بالسماع وبالقراءة، وكله خير، والله أعلم.



٥٦٨) فتوى

قراءة الفاتحة عند المناسبات

السؤال:

روىٰ الترمذي في السنن (٢٨٥٧) عن أُبي بن كعب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده ما أُنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها، وإنها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أُعطيته»، ولم يرد عن النبي محمد ﷺ ولا عن أصحابه أنهم كانوا يقرؤون الفاتحة عند عقد النكاح أو عند التعزية، أو عند عقد صفقات البيع والشراء، ولو كان هذا خيراً لسبقونا إليه، قال الحافظ ابن كثير: «أهل السنة والجماعة يقولون في كل فعل وقول لم يثبت عن الصحابة ﷺ: هو بدعة؛ لأنه لو كان خيراً لسبقونا إليه، لأنهم لم يتركوا خصلة من خصال الخير إلا وقد بادروا إليه»، هل هذا الكلام صحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا الكلام محل نظر، ولا أساس له من الصحة، فهناك أفعال كثيرة مثل تأليف الكتب وبناء المدارس وغيرها وهي بالاتفاق مستحبة، ومع ذلك لم يفعلها النبي صلىٰ الله عليه وسلم، ولا أصحابه، فكانت هذه النظرية باطلة، فكل ما كان من أفعال الخير والمعروف لا يسأل فيه بهذه الطريقة، بل نحث الناس علىٰ التسجيل فيه، والله أعلم.



٥٦٩) فتوى

أخذ الأجرة على تعليم القرآن

السؤال:

معلمة قرآن كانت تعلم القرآن في مسجد، وبعد إغلاق المساجد أصبحت تعلم طالباتها في بيتها، وعرضن عليها مبلغ من المال مقابل تعليمهن، مع العلم أن وضعها المادي صعب، هل يجوز لها أخذ هذا المال ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يباح أخذ الأجرة على تعليم القرآن؛ لأن فيه نشر للدين وتعليم له، والله أعلم.

٥٧٠) فتوى

قراءة الحائض لآيات الرقية حال الإصابة بالسحر

السؤال:

فتاة أصيبت بالسحر، وأخذت في قراءة سورة البقرة وسورة يس لكنها حاضت، فهل تستمر في القراءة؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكن أن تقرأها بدون تلفظ بها بإمرارها على عقلها وقلبها، ولا تمسّ المصحف إلا مع حائل، والله أعلم.

ﻩ ﻩ ﻩ

٥٧١) فتوى

قراءة القرآن وقت الأذان

السؤال:



إذا أذن المؤذن وشخص يقرأ القرآن ، فهل عليه التوقف عن القراءة والترديد خلف المؤذن، أم يكمل قراءته ولا حرج؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب له الإعادة خلف المؤذن، والله أعلم.

ﻩ ﻩ ﻩ

٥٧٢) فتوى

هيئة الجلوس لتلاوة القرآن الكريم

السؤال:

ما هي أفضل هيئة جلوس لتلاوة القرآن الكريم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الهيئة الأكثر أدباً منه، وفيها تعظيم له كالتربع، والله أعلم.

ﻩ ﻩ ﻩ



٥٧٣) فتوى

أفضل عبادة في الثلث الأخير من الليل

السؤال:

ما العبادة الأفضل في قيام الليل بعد الصلاة، قراءة القرآن، أم الاستغفار والتسبيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأفضل قراءة القرآن، وكله خير، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٥٧٤) فتوى

قراءة آية الكرسي قبل أذان الفجر

السؤال:

هل يحرم قراءة آية الكرسي قبل أذان الفجر؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب قراءتها في كل وقت، ومنه قبل الفجر، والله أعلم.

❧ ❧ ❧



٥٧٥) فتوى

التركيز على قراءة سورة معينة وترك باقي القرآن

السؤال:

سيدة تقرأ سورة البقرة فقط بشكل متواصل، ولا تختم القرآن إلا في رمضان، هل تأثم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا إثم في ذلك، وإنما البحث في الأولية، فالأولى متابعة الختم للقرآن الكريم، والله أعلم.

٥٧٦) فتوى

الأفضلية بين سورة البقرة وختمة القرآن

السؤال:

هل إذا قرأت يوميًا سورة البقرة أفضل أم أن أختم القرآن؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: قراءة القرآن كلها خير، والأولى ختم القرآن من الاقتصار على سورة معينة، والله أعلم.



٥٧٧) فتوى

قراءة القرآن دون وضوء لأصحاب الأعذار

السؤال:

هل يجوز قراءة القرآن دون وضوءٍ؛ لعدم القدرة على حبس الغازات بسبب كثرة خروجها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز القراءة بلا وضوء، لكن لا يجوز المس بلا وضوء إلا إذا قرأت من كتاب تفسير أو من مصحف له غلاف منفصل، والله أعلم.

٥٧٨) فتوى

قراءة سورة الكهف على مراحل

السؤال:

شخص يقرأ يوم الجمعة أول سورة الكهف في صلاة قيام الليل، ويكملها بعد الصلاة، ما حكم فعله؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يباح له أن يقرأها في الصلاة وخارجها، والله أعلم.



٥٧٩) فتوى

قراءة سورة الكهف يوم الجمعة

السؤال:

هل قراءة سورة الكهف يوم الجمعة أفضل قبل الصلاة أم بعدها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة مطلقًا، قال ﷺ: «من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجُمُعَتَين»، رواه الحاكم والبيهقي، والله اعلم

٥٨٠) فتوى

قراءة القرآن دون ستر العورة

السؤال:

ما حكم أن أقرأ القرآن وأنا ألبس شورت لا يغطي الركبة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يشترط في قراءة القرآن ستر العورة، والله أعلم.



٥٨١) فتوى

ختمة القرآن للمرأة

السؤال:

إذا كان عندي ورد يومي للقرآن فهل أواصل بعد انتهاء الدورة ، أم أبدأ من بداية المصحف؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأفضل المواصلة بعد انتهاء الدورة، والله أعلم.

٥٨٢) فتوى

إقامة حلقة قراءة للقرآن الكريم بنيّة معين

السؤال:

ما حكم توزيع قراءة سورة معيّنة، مثل الفاتحة، أو آية الكرسي، أو غيرها لعدد من الأشخاص، على نيّة تيسير الأمور أو شفاء مريض أو للفرج؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا من الدعوة للخير والأمر بالمعروف، وهو مستحب شرعًا، والله أعلم.



٥٨٣) فتوى

قراءة القرآن والدعاء للجنب

السؤال:

هل يجوز قراءة القرآن أو الدعاء سراً، والمرء على جنابة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز قراءة القرآن للجنب بلا تلفظ به، وأما الدعاء فيجوز مطلقاً سواء بتلفظٍ أو غيره، والله أعلم.





٥٨٤) فتوى

أجر قراءة القرآن بنية قضاء حاجات لأخت في الله تعالى

السؤال:

سيدة تقرأ أجزاء من القرآن بنية قضاء حاجات أخت لها في الله، فهل تحصل على أجر قراءتها، أم يكون الأجر لصاحبة الحاجة فقط؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الله أكرم منا، فلا يضيع عملها وأجرها وإن أهدت ثوابها لأختها، والله أعلم.



٥٨٥) فتوى

قراءة ختمة غير مرتبة للقرآن الكريم

السؤال:

هل أستطيع أن أقرأ سور القرآن الكريم من غير ترتيب للسور بنية الختمة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأولى أن يكون مرتباً، ويجوز أن يكون بغير ترتيب لأغراض معينة، والله أعلم.

٥٨٦) فتوى

الأفضلية بين سماع القرآن وقراءته

السؤال:

هل أجر سماع سورة البقرة كأجر قراءتها، وإن لم يتم الترديد مع القاريء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أجر السماع كأجر القراءة إن كان فيه تأمل وتدبر، والله أعلم.

٥٨٧) فتوى

قراءة القرآن بدون فهم

السؤال:

أثناء تلاوة القرآن الكريم، هناك بعض الحروف والكلمات لا أفهمها وأحاول فهمها، هل هذا يجوز؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يمكن القراءة من مصحف مفسر مثل الجلالين، فيقرأ معنى كل ما لا يفهم، وهذا حسن، والله أعلم.

ﮐ ﮐ ﮐ

٥٨٨) فتوى

الاستماع لسورة البقرة عند النوم

السؤال:

ما حكم الاستماع لسورة البقرة عند النوم مع إغلاق كامل البيت؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: قراءة القرآن الكريم والاستماع له خير في جميع الأوقات، والله أعلم.

ﮐ ﮐ ﮐ



٥٨٩) فتوى

كيفية التصرف بالمصاحف القديمة

السؤال:

عندي في البيت مصاحف كثيرة ، وقراءتنا أكثر بالمصاحف الجديدة ، كيف أتصرف بها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: السعي في توزيعها على من يحتاجها من المسلمين أو المساجد أو المدارس أو غيرها، والله أعلم .

٥٩٠) فتوى

قراءة القرآن دون ستر العورة

السؤال:

ما حكم قراءة لقرآن لمن يلبس الشورت الذي لا يستر العورة ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يشترط في قراءة القرآن ستر العورة، إلا أن ستر العورة من آداب قراءة القرآن، والله أعلم.



٥٩١) فتوى

تقسيم قراءة سورة على أكثر من وقت

السؤال:

هل يجوز تقسيم سورة البقرة، بحيث تُقرأ عشر صفحات بعد كل صلاة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز قراءتها كاملة، أو مقطعة على أي هيئة بلا حرج، والله أعلم.

٥٩٢) فتوى

إهداء ثواب قراءة القرآن للحي

السؤال:

هل يجوز هبة أجر قراءة القرآن للشخص الحي الذي لا يستطيع القراءة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز إهداء الثواب بالقراءة والتسابيح والصلاة وغيرها للأحياء والأموات، والله أعلم.



٥٩٣) فتوى

هبة قراءة القرآن للوالدين في حياتهما

السؤال:

هل يجوز هبة قراءة القرآن للوالدين على نية الشفاء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز إهداء الثواب للوالدين وغيرهم بنية الشفاء وغيرها، والله أعلم.

٥٩٤) فتوى

الأفضلية بين سماع القرآن وقراءته

السؤال:

هل أجر سماع سورة البقرة كأجر قراءتها، وإن لم يتم الترديد مع القارئ؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: أجر السماع كأجر القراءة إن كان فيه تأمل وتدبر، والله أعلم.



٥٩٥) فتوى

حكم قراءة القرآن للأمِّيّ

السؤال:

امرأة لا تعرف القراءة، هل يجوز أن تمرِّر إصبعها على القرآن وتقرأ السور التي تحفظها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يباح أن تفعل ذلك، والله أعلم.

٥٩٦) فتوى

حفظ القرآن الكريم

السؤال:

أحفظ قصار السور وبعض بدايات السور، وأشعر بالتقصير في الحفظ القرآن الكريم، هل عليَّ إثم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا إثم عليك، وإنما يستحب أن يزداد حفظك من القرآن الكريم للصلاة وغيرها، والله أعلم.



٥٩٧) فتوى

حفظ القرآن غيبًا دون وضوء

السؤال:

ما حكم حفظ القرآن الكريم غيبًا دون وضوء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: لا يجوز مس القرآن بلا وضوء، ويجوز القراءة بلا مس بغير وضوء، والله أعلم.

❧ ❧ ❧

٥٩٨) فتوى

الأفضل في التعامل مع المصاحف

السؤال:

هل يجوز حرق صفحات المصحف الممزقة؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: الأفضل دفنها، ويجوز حرقها، والله أعلم.

❧ ❧ ❧



٥٩٩) فتوى

قراءة القرآن دون تدبّر

السؤال:

ما حكم قراءة القرآن دون فهم لبعض الآيات هل فيه ثواب وحسنات؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: للتلاوة أجر، وللفهم والتدبر أجر، فالأفضل القراءة من مصحف مفسر لتوضيح معاني الكلمات والآيات، مما يعود عليك بالتدبر، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٦٠٠) فتوى

مكان قراءة القرآن والصلاة

السؤال:

هل يجوز قراءة القرآن والصلاة في غرفة نوم الزوجين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز الصلاة وقراءة القرآن في غرفة النوم وغيرها من الأماكن الطاهرة، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ



٦٠١) فتوى

وقف الختمة القرآنية لختمة أخرى

السؤال:

أنا كنت أعمل ختمة قبل رمضان، ووصلت إلى جزء (٢٤) وقفت الختمة حتى أبدأ مع المجموعة بختمة رمضانية، فهل يجوز ذلك؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: القرآن كله خير، وجاز أن تقرأ كيف شئت، والله أعلم.

٦٠٢) فتوى

وقت ورد القرآن الكريم في رمضان

السؤال:

إذا الشخص ترك ورده اليومي تكاسلًا، فهل يجوز قراءته في أي وقت من اليوم؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحب المحافظة على الورد اليومي في وقته، وأداؤه في وقت آخر إن فات، والله أعلم.



٦٠٣) فتوى

النية عند قراءة القرآن الكريم

السؤال:

عند قراءة القرآن الكريم هل هناك نية غير تحصيل الأجر والثواب؟

الجواب :

أقول وبالله التوفيق: يمكن إهداء ثواب القراءة للوالدين أحياءً أو أمواتاً أو لأي شخص من الأحياء والأموات، والله أعلم.

٦٠٤) فتوى

ترديد القرآن خلف القلم الناطق أو الهاتف في الصلاة

السؤال:

ما حكم ترديد القرآن في الصلاة خلف القلم الناطق أو الهاتف هل هذا يعتبر تلقينًا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يعتبر تلقينًا من الخارج مثل المصحف، والتلقين من الخارج يفسد الصلاة، والله أعلم.



٦٠٥) فتوى

الأفضلية بين الختمة والمدارسة

السؤال:

أيهما الأفضل تلاوة القرآن ومدارسته، وهذا يأخذ وقتًا، أم فقط تلاوة القرآن والمدارسة نؤجلها إلى ما بعد شهر رمضان؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب أن نحرص على الختم في رمضان مرة بعد مرة مع التدبر قدر الاستطاعة، والله أعلم.

٦٠٦) فتوى

الأفضل في وقت قراءة القرآن

السؤال :

ما الأفضل قراءة القرآن ليلاً أم نهاراً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: قراءته خير في الليل والنهار، وما يكون فيه خشوع وتدبر فهو الأفضل، والظاهر أن الليل أفضل عادةً، والله أعلم.



٦٠٧) فتوى

وقت كراهة قراءة القرآن

السؤال:

هل يجوز أن أقرأ القرآن وقت الغروب في رمضان دون غيره، أعلم أن هناك وقت قبل الغروب قليلًا مكروه فيه الصلاة والقرآن، ولكن في رمضان تصفد الشياطين، فهل تجوز القراءة في أي وقت؟

الجواب:

أقول بالله التوفيق: ما هو مكروه قبل الغروب بقليل هي الصلاة، ولكن قراءة القرآن مستحبة في كل الأوقات، ولا علاقة لتصفيد الشياطين في رمضان عن غيره من الأشهر بالنسبة للقراءة، والله أعلم.

٦٠٨) فتوى

قراءة القرآن دون صوت للمعذور

السؤال:

هل يجوز لمن يعاني من التهاب في الأحبال الصوتية أن يقرأ القرآن بعينيه وقلبه فقط دون اللسان؛ لأن الهواء الداخل من تحريك الشفتين والصوت يرهقها، وهل إذا جلست المرأة في مصلاها حتى طلوع الشمس في منزلها تأخذ أجر الحجة والعمرة، أم يشترط الجلوس في المسجد؟.



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز القراءة بالتلفظ باللسان أو بمجرد الإمرار على قدر استطاعته، والعبرة في الأجر للتأمل والتدبر لا للتلفظ، وعلى المرأة أن تجعل مكانًا في البيت ولو بحجم السجادة يسمى مسجدًا تعتكف فيه وتجلس فيه للتسبيح، والله أعلم.

٦٠٩) فتوى

كيفية قراءة جزء مشترك بين ختمتين

السؤال:

إذا كنت أقرأ في ختمة من القرآن خاصة لي، ووصلت مثلًا إلى الجزء العاشر من القرآن الكريم، وشاركت أيضًا في ختمة جماعية، فكان الجزء الذي أقرأه هو نفس الجزء العاشر، فهل يكون جائز أن أقرأه مرة واحدة للختمتين، أم أقرأ الجزء مرتين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز أن يكون الجزء عن الختمتين، والله أعلم.



٦١٠) فتوى

قراءة القرآن دون تحريك الشفتين

السؤال:

هل يجوز قراءة القرآن بالعينين دون تحريك الشفتين بسبب وجود التهاب في الأحبال الصوتية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز القراءة بالتلفظ باللسان أو بمجرد الإمرار، والعبرة في الأجر للتأمل والتدبر لا للتلفظ، والله أعلم.



٦١١) فتوى

قراءة القرآن بطريقة المقامات

السؤال:

ما حكم قراءة القرآن بطريقة المقامات، وهل هذه مسألة فقهية؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز القراءة بطريقة المقامات؛ لأنه من تحسين الصوت الذي أمرنا به، وهو أمر شائع في التاريخ دون إنكار من العلماء، والله أعلم.



٦١٢) فتوى

حكم الاستماع للقرآن

السؤال:

ما حكم من يشغل القرآن بالسوق أو بالتكسي وهو مشغول بأمرٍ ما، فهل يجب عليه الإنصات؟ وما حكم الإنصات ابتداءً؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجب الإنصات إن كانت قراءة حية بخلاف المسجل، وتشغيلها للمشغول جائز إن كان يستفيد منها بالسماع أحياناً، والله أعلم.

❊❊❊

٦١٣) فتوى

قراءة القرآن بلا وضوء ولا ستر للعورة

السؤال:

ما حكم قراءة القرآن بلا وضوء وبلا غطاء للرأس؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز قراءة القرآن بلا وضوء ولكن لا يجوز مس المصحف بلا وضوء، إلا أن يكون له غلاف منفصل عنه، أما غطاء الرأس وستر العورة فهي من آداب التلاوة، والله أعلم.

❊❊❊



٦١٤) فتوى

قراءة الورد القرآني بشكل متقطع

السؤال:

هل يجوز قراءة جزء من القرآن متقطع؛ لأنه عندي ضعف في عيني ولا أستطيع القراءة من المصحف ولا من الهاتف أكثر من نصف ساعة، فهل يجوز قراءة نصف جزء في الصباح ونصف في المساء؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تجوز القراءة في أي وقت من اليوم، ويجوز قرآءة الجزء أو الورد على فترات متقطعة، والله أعلم.

٦١٥) فتوى

وضع المصحف على الأرض أثناء القراءة

السؤال:

هل يجوز وضع المصحف على الأرض أثناء القراءة به؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: تعظيمًا للمصحف الشريف يكره وضعه على الأرض، وينبغي رفعه بمكان يليق بمكانته، والله أعلم.



٦١٦) فتوى

عدم القراءة بالأحكام لمن تعلمها

السؤال:

إذا ما الشخص كان على دراية وعلم بأحكام التلاوة والتجويد وعند قراءته في الصلاة لم يطبقها، هل يأثم بذلك علمًا أنه غير حافظ لكتاب الله تعالى؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: القراءة بأحكام التجويد في الصلاة سنة، فمن يفعلها يؤجر، ومن يتركها لا يأثم، والله أعلم.

٦١٧) فتوى

الأمّي الذي لا يقرأ القرآن

السؤال:

حماتي أمّية لا تقرأ،هل يجوز أن أقرأ أمامها القرآن، وتعيد من ورائي لتحصيل الأجر في رمضان، فهل هذا صحيح؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذا خير كبير، وأنت مأجورة عليه، ويمكنها أيضًا



أن تعيد خلف مصحف مسجل، أو تكثر من سماع القرآن، فكلها أبواب خير، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٦١٨) فتوى

لمس الراقي بالقرآن المرأة الأجنبية التي يقرأ عليها

السؤال:

هل يجوز للراقى بالقرآن، وهو إمام مسجد، أن يلمس يد المرأة التى يقرأ عليها، أو يضع يده على رأسها، أو يطلب منها أن تنام، مع وجود المحرم ابنها؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يحرم المس ليدها أو رأسها أو تنام أمامه ولو بوجود محرم، ومن يتصرف هكذا، فليس براقٍ، بل متلاعب بأعراض المسلمين، فيجب التحذير منه، والله أعلم.

ﻫ ﻫ ﻫ

٦١٩) فتوى

الحروف المقطعة

السؤال:

الأحرف التي تكون في بداية السور مثل «حم» هل تكون اختصار لأي شيء؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: هذه الحروف تسمىٰ بالحروف المقطعة فهى من المتشابهات التى لا يعلم تأويلها إلا الله عز وجل، وهناك وجوه عديدة في تأويلها مذكورة في كتب التفسير، والله أعلم.

٦٢٠) فتوى

قراءة الفاتحة عند الخطوبة

السؤال:

ما حكم قراءة الفاتحة عند الخطوبة ، فتقرأ علىٰ نية التوفيق؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: جاز قراءة الفاتحة عند الخطوبة وعند كل عمل خير بنية التيسير وطلبًا للبركة والتوفيق، والفاتحة تدل علىٰ التراضي، والله أعلم.

٦٢١) فتوى

إهداء ثواب القرآن للميت

السؤال:

ما حكم إهداء ثواب سورة الفاتحة للميت، خاصة في بيوت العزاء و علىٰ المقابر؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يستحسن مثل هذه التصرفات، حيث ينتفع الميت بهذه القراءة، ولا ينقص أجر القارئ؛ لأن الله تعالىٰ أكرم الأكرمين، والله أعلم.

٦٢٢) فتوى

اعتبار قراءة الجزء في الختمتين

السؤال:

كنت أقرأ في ختمة للقرآن خاصة لي ووصلت مثلًا للجزء العاشر، ثم اشتركت في ختمة جماعية أخرىٰ فكان لي نفس الجزء وهو العاشر، هل يجوز أن أقرأه مرة واحدة للختمتين أم أقرأه مرتين؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز لك أن تقرأي الجزء عن الختمتين، والله أعلم.

٦٢٣) فتوى

إتمام ختمة القرآن في رمضان

السؤال:

كنت بدأت ختمة للقرآن قبل رمضان ولم أنهها، فهل يجوز إتمامها في رمضان، ثم البدء بختمة جديدة؟



الجواب:

أقول وبالله التوفيق: يجوز إتمامها، وهو الأفضل، ويجوز البدء بختمة جديدة من بداية الشهر، والله أعلم.

ﮪﮪﮪ

٦٢٤) فتوى

ترغيب الطفل غير المميز بمكانة القرآن

السؤال:

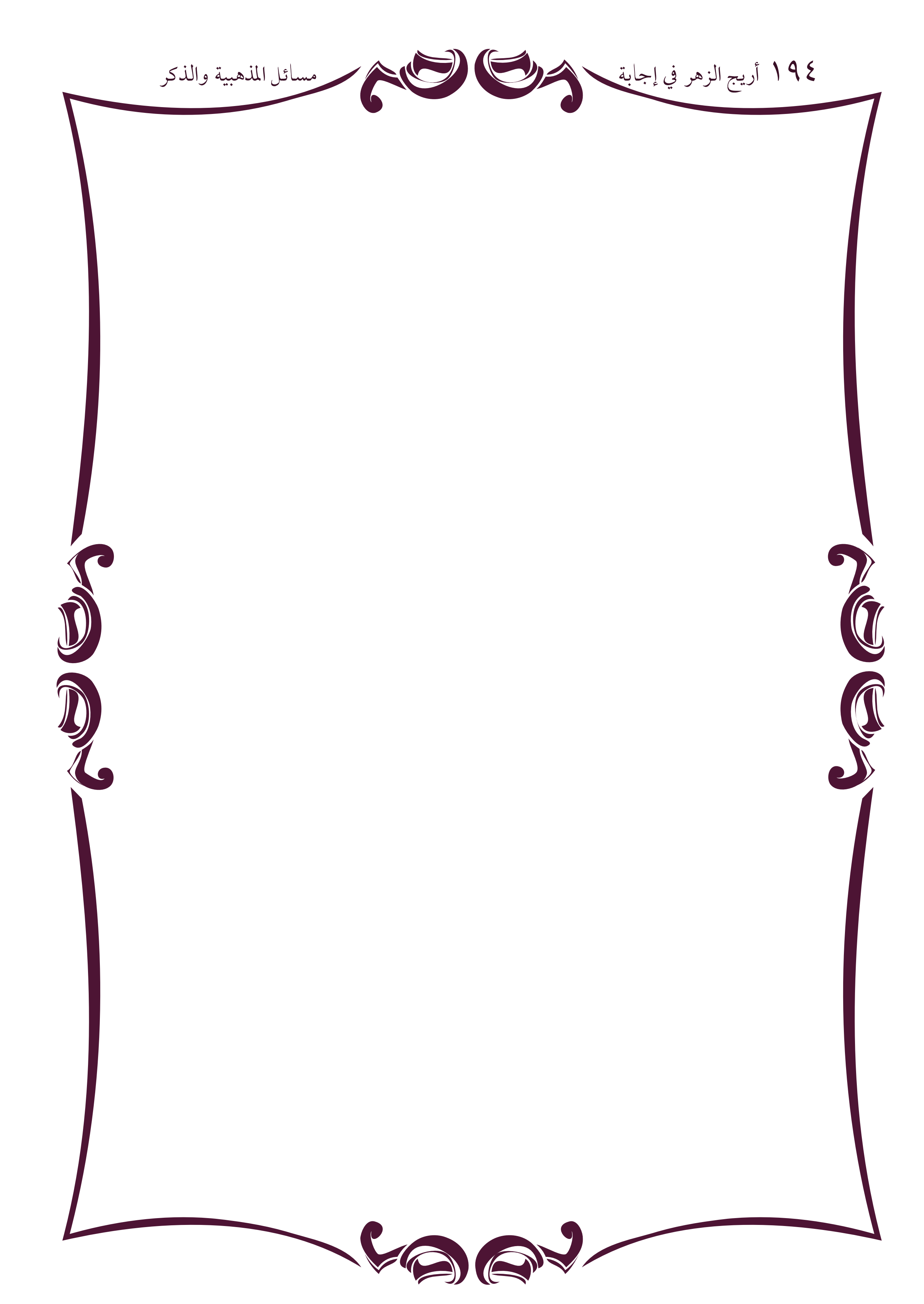
طفلي يبلغ من العمر سنتان متعلق جدًا بالقرآن الكريم ويحب حمله، أساعده وأُعطيه إياه وأحرص على عدم إتلافه أو إيقاعه رغبةً منّي على زيادة حبِّه وتعلقه بالقرآن، إلا أن من حولي يسارعون بسحبه منه فوراً، هل أنا أصبت بتصرفي هذا؟

الجواب:

أقول وبالله التوفيق: إن حمله وهو أمامك بحيث لا يسقط منه جائز؛ لأن تعظيم القرآن واجب، ولا نريد أن يكون محل عبث ولعب وإهانة، والله أعلم.

ﮪﮪﮪ





الفهرس:











